جمال الفن اللغوى فى سورة النازعات
(دراسة تحليلية بلاغية من ناحية البديع)

قدمه الباحث لاستيفاء أحد الشروط على وظيفة النهائية
لدرجة سرجانا س-1
فى كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

إعداد : هادى نوردى همزه
02310004
تحت إشراف

(ولدانا ورغاديناتا الماجستير) (نور هادي الماجستير)

كلية العلوم الإنسانية و الثقافة
شعبة اللغة العربية و آدابها
الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج
2007

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته
نقدم إلى حضرتكم هذا البحث الجامعى الذى كتبه الباحث:

الإسم : هادي نوردي همزة
رقم التسجيل : 02310004
موضوع البحث : جمال الفن اللغوى فى سورة النازعات
(دراسة تحليلية بلاغية من ناحية البديع)

قد نظرنا فيه حق النظر و أدخلنا فيه من التعديلات ليكون صالحا لاستيفاء شروط المناقشة للحصول على الدراجة سرجانا (س-1) فى شعبة اللغة العربية و آدابها فى كلية العلوم الإنسانية و الثقافة للعام الدراسى 2007.

تحريرا بمبالانج، ماريس 2007

المشرف الأول	المشرف الثانى
(ولدانا ورغاديناتا الماجستير)	(نور هادى الماجستير)
رقم التوظيف: 150283990	رقم التوظيف: 150327242

تقرير عميد الكلية

تسلمت كلية العلوم الإنسانية و الثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج البحث الجامعى الذى كتبه الطالب:

الإسم : هادي نوردي همزة
رقم التسجيل : 02310004
موضوع البحث : جمال الفن اللغوى فى سورة النازعات
(دراسة تحليلية بلاغية من ناحية البديع)

لإتمام دراسته و للحصول على درجة سارجانا (S1) فى شعبة اللغة العربية وآدابها للعام الدراسي 2006-2007.

تحرير بمالانج، ماريس 2007
عميد الكلية

(الدكتورندوس الحاج دمياطي أحمدين الماجستير)
رقم التوظيف: 150035072

أجريت المناقشة على البحث الجامعى الذي قدمه الباحث:

الإسم : هادي نوردي همزة

رقم التسجيل : 02310004

موضوع البحث : جمال الفن اللغوى فى سورة النازعات
(دراسة تحليلية بلاغية من ناحية البديع)

و قررت لجنة المناقشة بنجاحه و استحقاقه على درجة سارجانا **(S1)** فى شعبة اللغة العربية و آدابها بكلية العلوم الإنسانية و الثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج فى العام الدراسي 2006-2007 كما يستحق أن يواصل دراسته إلى ما هو أعلى.

الإساتيذ المناقشون :

1. (_______________)
2. (_______________)
3. (_______________)

الشـــعار

احرصوا على تعلم اللغة العربية فإنها جزء من دينكم

(عمر ابن الخطاب رضي الله عنه)

كلمة الشكر و التقدير

الحمد لله الذي أنزل القرآن بلسان عربي مبين. و الصلاة و السلام على النبي العربي الأ مين. و على آله و صحبه أجمعين. أما بعد.

فكان هذا البحث الجامعي شرطا من الشروط بها تمت وكلمة الدراسة في شعبة اللغة العربية بكلية العلوم الإنسانية و الثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج في العام الدراسي 2006-2007 و مقدما للحصول على درجة س-1.

لايستطيع الباحث أن يتم كتابة هذا البحث إلا بهداية الله سبحانه و تعالى و مساعدة هؤلاء الذين يساعدونه. و وجب على الباحث أن يقدم شكره عليهم، و هم:

1. حضرة البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغوا كرئيس الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.
2. فضيلة الدكتوراندوس الحاج دمياطي أحمدين الماجستير كعميد كلية العلوم الإنسانية و الثقافة.
3. فضيلة الأستاذ ولدانا ورغاديناتا الماجستير كرئس شعبة اللغة العربية و آدابها و المشرف الأول الذي كان بإشرافه اقترح الباحث بحثا جيدا ظريفا صحيحا.
4. فضيلة الأستاذ نور هادي الماجستير كالمشرف الثاني الذي قد أتاح وقته لإلقاء اقتراحات للباحث في كتابة هذا البحث الجامعي.
5. جميع الأساتيذ و الأستاذات في شعبة اللغة العربية و آدابها.

6. والدي المحبوبين، أبي برنو و أمي مرضية هما ربياني في حنانهما على نقد لنيل آمال و تفاؤل، و جزاهما الله أحسن الجزاء في الدنيا و الآخرة.
7. أختي الصغيرة أريستا خيرة الذكية.
8. زوجتي الجميلة المحبوبة سري واتي ديوي.
9. أصدقائي و إخواني في سبيل الله بجمعية تجند الطلبة 811 "ويرا جكتي يودا" (Komando Resimen Mahasiswa 811 "Wira Cakti Yudha") الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.
10. اصدقائي و إخواني بجمعية حراكة الكشافة (Gerakan Pramuka Gudep 04.335-04.336) بالجامعة الإسلامية الحكومية بنالانج.
11. جميع الإخوان و الأخوات في الله.

عسى الله سبحانه و تعالى أن يجعل أعمالهم خالصة لوجه الله الكريم و أن يجزيهم جزاءا كثيرا، و أسأل الله بأن يجعل هذا البحث الجامعي نافعا للباحث و لسائر القارئين. آمين يا رب العالمين.

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

- ✓ والدي المحترمين المحبوبين رحمهما الله تعالى في الدنيا و الآخرة.
- ✓ أختي الصغيرة الجميلة المحبوبة أسعدها الله في الدنيا و الآخرة.
- ✓ زوجتي الجميلة المحبوبة بارك الله تعالى عليها في الدنيا و الآخرة.
- ✓ أساتيذي و أساتداتي الكرام الذين يرشدونني إلى طريق النجاح في الدنيا و الآخرة.
- ✓ أصدقائي و إخواني بجمعية (Komando Resimen Mahasiswa) (Satuan 811 "Wira Cakti Yudha" الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.
- ✓ اصدقائي و إخواني بجمعية (erakan Pramuka Gudep 04.335-04.336) الجامعة الإسلامية الحكومية. بمالانج.
- ✓ زملائي في سبيل الله.
- ✓ والقارئين و القارءات الأعزاء.

ملخص البحث

هادي نوردي همزة. 02310004. 2007. **جمال الفن اللغوي** في **سورة النازعات (دراسة تحليلية بلاغية من ناحية البديع).** البحث الجامعي. كلية العلوم الإنسانية و الثقافة بشعبة اللغة العربية و أدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

المشرف : الأستاذ ولدانا ورغاديناتا الماجستير و أستاذ نور هادي الماجستير.

في هذا البحث كتب الباحث عن جمال الفن اللغوي في سورة النازعات, دراسة عن تحليلية بلاغية من ناحية البديع و جمال الفن اللغوي من حيث الصورة و المعنى. عند رأي الباحث أن الباحث اللغوي و البحث البلاغي البديعي خاص مهم جدا لتطور اللغة العربية و أدبها.

اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم وقد وصلت إلينا عن طريق النقل. وحفظهما لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة وما وراء الثقافات من منثور العرب ومنظومهم. ولها ثلاثة عشر علما: الصرف, والأعراب, والرسم, والمعان, والبديع, والعروض, والقوافي, وقرض الشعر, والإنشاء, والخطابة, و وتاريخ الأدب و متن اللغة.

واحد إعجاز القرآن هي من حيث اللغة أرباب اسلوبه وتركيبه من ناحية الإعراب المعان والبيان والبديع. مما يتحدث في النفس من التأثير الذي لايحدثه غيره من الكلام. فليس من العجب أنه ذهب القوم إلى أن

القرآن معجزة ببلاغة النبي وصلت إلى مرتبة لم يعهد لها مثيل. وبعضهم يقول أن وجه اعجازه في تضمنه البديع الغريب المخالف لما عهد في كلام العرب من الفواصل والمقاطع, وأراد الباحث أن تساهم في دراسة لكشف عن بعض أسراره بكتابة بحث العلمى عن القرآن من ناحية البلاغة. و يبحث الباحث جمال الفن من حيث الصورة و المعنى أيضا.

سورة النازعات هي أحد من جميع السور التي لها جمال الفن البديعي من ناحية المحسنات المعنوية كمثل الطباق و المقابلة و غير ذلك ومن ناحية المحسنات اللفظية كمثل الجناس و السجع و الموازنة و غير ذلك و جمال الفن اللغوي من حيث الصورة و المعنى أيضا.

و بعد نظر الباحث عن المسئلة السابقة وضع الباحث الأسئلة في هذا البحث و هي:1) ما هي الخصائص الفنية البديعية في سورة النازعات ؟، 2) ما هي جمال الفن اللغوي في سورة النازعات ؟. أما الأهداف للأسئلة في هذا البحث هي: 1) لمعرفة الخصائص الفنية البديعية في سورة النازعات، 2) لمعرفة جمال الفن اللغوي في سورة النازعات. و في اختيار المنهج البحث يستعمل الباحث المنهج الوصفي لأن الباحث لا يستعمل الرقم لاعطاء التفسير في الإنتاج.

و في هذا البحث يستخدم الباحث طريقة تحليلية و مصادرها القرآن الكريم و تفسيره و الكتب التي تتكلم عن جمال الفن الغوي.

و النتيجة من هذا البحث أن الآيات التي تتضمن على البديع سورة النازعات عددها أربعون آيات، و الآيات التي تتضمن جمال الفن اللغوي من حيث الصورة و المعنى عددها ستت و أربعون آية.

محتويات البحث

موضوع البحث ....ا
تقرير المشرف ....ب
تقرير عميد الكلية .... ج
تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث................................ د
الشعار.. ه
كلمة الشكر و التقدير .... و
الإهداء .... ح
ملخص البحث...ط
محتويات البحث ....ك

الباب الأول : المقدمة

أ. خلفية البحث.. 1
ب. أسئلة البحث...4
ج. أهداف البحث 4
د. تحديد البحث..4
ه. أهمية البحث...5
و. منهج البحث..5
ز. هيكل البحث 7

الباب الثانى : البحث النظرى

1. علم البديع 8
أ. تعريف علم البديع.....................................8
ب. الفن البديعي 9

2. لمحة سورة النازعات 19
أ. تعريف سورة النازعات 19
ب. أسباب نزول سورة النازعات......................... 23

الباب الثالث : عراض البيانات

1. الخصائص الفنية البديعية 25
أ. المحسنان المعنويان....................................... 25
1. الطباق..25
2. المقابلة 27
ب. المحسنات اللفظية 29
1. الجناس 29
2. السجع 31
3. الموازنة...36
قائمة ملخصة خمس فنون البديع 38
2. جمال الفن اللغوي في سورة النازعات 43
أ. جمال الفن اللغوي من حيث الصورة.....................43
ب. جمال الفن اللغوي من حيث ىالمعنى...................47

الباب الرابع : الإختتام

أ. الخلاصة..60
ب. الإقتراحات 62
قائمة المراجع..64

اللوحة

الفن اللغوى فى سورة النازعات

(دراسة تحليلية بلاغية من ناحية البديع)

قدمه الباحث لاستيفاء أحد الشروط على وظيفة النهائية

لدرجة سرجانا س-1

فى كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

إعداد : هادى نوردى حمزة

02310004

تحت إشراف

(ولدانا ورجاديناتا الماجستير)	(نور هادي الماجستير)

كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

شعبة اللغة العربية و آدبها

الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

2007

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

القرآن الكريم هو معجزة الإسلام الخالدة التي لا يزيدها التقدم العلمي إلا رسوخا في الإعجاز، أنزله الله على رسولنا محمد صلى الله عليه و سلم ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، و يهديهم إلى الصراط المستقيم.[1]

قال الله تعالى "ونزلنا عليك الكتب تبيانا لكل شىء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين"[2], عند ابن مسعود اعم وأشمل فإن القرآن اشتمل على كل علم النافع من خبر ما سبق وعلم **سياءتى** وكل حلال والحرام وما الناس إليه محتاجون في أمر دنياهم ودينهم ومعاشهم ومعاهدهم.[3]

---

[1] القطان, مناع. مباحث في علوم القرآن. (الرياض). دون سنة. ص. 9

[2] القرآن الكريم. النحل آية 89

[3] كثسر, ابن. تفسير القرآن الكريم. مجلد الثانى. (بيروت: دار الفكر). 1994. ص. 145

إذا نظرنا إلى ما قاله المفسر السابق فإن القرآن مصدر الأحكام من العقيدة والشريعة والعداب والأخلاق وهو أيضا مصدر العلم النافع, وكل ما يحتاج إليه الناس في أمر دنياهم وأخراهم عليه أن يريدوا السعادة والنجاح في الدنيا والآخرة. والقرآن هو هدى ورحمة وبشرى خصه الله لمن أمن به وصدقه وتبعه من المسلمين وفيه دلائل وحجج بينة واضحة جلية لمن فهم وتدبيرها.

وما انتفع المسلمون من القرآن إلا بالعمل واعتمادهم عليه في حياتهم وما عملوا به واعتمدوا عليه إلا بعد فهمه وفقه وتفكر معانيه ومعرفة ما يتضمن فيه.

أما الدواعى إلى اختيار سورة النازعات فإنها اشتملت كثيرا من الخصائص فلا بد على كل مسلم يجهد جهودا في تعلم القرآن ويحتاج إلى الوسائل الكثيرة. وإحدى الوسائل المهمة التي يحتاج إليها في فهم القرآن هي الكفاءة في اللغة العربية وعناصرها من العلوم النحوية والصرفية

والبلاغية. فما فهم المسلمون ما ضمن القرآن فهما صحيحا و كاملا إلا إذا كان لهم قدرة في اللغة العربية, فالتعمق فيها ضرورة لفهم القرآن.

واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم وقد وصلت إلينا عن طريق النقل. وحفظهما لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة وما وراء الثقافات من منثور العرب ومنظومهم. ولها ثلاثة عشر علما: الصرف, والأعراب, والرسم, والمعان, والبديع, والعروض, والقوافي, وقرض الشعر, والإنشاء, والخطابة, و وتاريخ الأدب و متن اللغة.[4]

القرآن الكريم هو معجزة الخلود، بل هو المعجزة الفريدة التي لم يعرف لها مثيل، و هو معجزة خالدة فريدة لأنه لم يتقيد لما قيدت به غيره من المعجزات .[5]

واحد إعجاز القرآن هي من حيث اللغة أرباب اسلوبه وتركيبه من ناحية الإعراب المعان والبيان والبديع. مما يتحدث في النفس من التأثير

---

[4] غلايين, مصطفي. جامع الدروس العربية. (بيروت: المكتبة العصرية). 1987. ص. 7-8

[5] المرطعي، عبد العظيم ابراهم. خصائص التعبير القرآني و سماته البلاغية. القاهرة. (مكتبة وهبة). 1992. ص. 7

الذي لايحدثه غيره من الكلام. فليس من العجب أنه ذهب القوم إلى أن القرآن معجزة ببلاغة النبي وصلت إلى مرتبة لم يعهد لها مثيل. وبعضهم يقول أن وجه إعجازه في تضمنه البديع الغريب المخالف لما عهد في كلام العرب من الفواصل والمقاطع[6], وأراد الباحث أن يساهم في دراسة لكشف عن بعض أسراره بكتابة البحث العلمى عن القرآن من ناحية البلاغة.

ومن ثم اختار الباحث في هذ البحث تحت عنوان "جمال الفن اللغوي في سورة النازعات (دراسة تحليلية بلاغية من ناحية البديع). فهذ البحث يريد به لإكثار مصادر الوثائق والمعلومات و لتكثير الدراسات والبحوث التي تتعلق بالبلاغة والأدب خاصة متعلقة بدراسات القرآن الكريم.

أما الدواعى إلى اختيار سورة النازعات فإنها اشتملت على كثير من الخصائص الفنية اللغوية. ظهر من الخصائص الفنية اللغوية البديعية في آية 1 - 2من سورة النازعات, هما تشتملا على البديع اللفظية يعنى الجناس

---

[6] القطان, مناع. مباحث في علوم القرآن. (الرياض). دون سنة. ص. 262

غير تام. كالقاعدة عن البديع أن خصائص الجناس غير تام هو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من أمور أربعة هي: نوع الحروف, وشكلها, وعددها, وترتيبها. هذه من أهم المهمات التي تدفع الباحث إلى اختيار الموضوع "جمال الفن اللغوي في سورة النازعات (دراسة تحليلية بلاغية من ناحية البديع)" عنوانا في هذ البحث.

ب- أسئلة البحث

انطلاقا من خلفية البحث, عين الباحث أسئلة البحث فيما يلي:

1. ما الخصائص الفنية البديعية في سورة النازعات ؟
2. ما جمال الفن اللغوي في سورة النازعات ؟

ج- أهداف البحث

بالنظر إلى أسئلة البحث فيقدم الباحث أهداف البحث فيما يلي :

1. لمعرفة الخصائص الفنية البديعية في سورة النازعات
2. لمعرفة جمال الفن اللغوي في سورة النازعات

د- تحديد البحث

بناء على خلفية البحث التي قدم الباحث فيما سبق وبالنظر إلى قدرته في كفاءة العلوم ولتوفير الوقت وواسع مجال البحث في البديع, فيحدد الباحث مجال بحثه إلى معرفة الخصائص الفنية اللغوية باستخراج الآيات التي تشتمل فيها المحسنات المعنوية وهي الطباق و المقابلة، و الآيات التي تشتمل فيها المحسنات اللفظية و هي الجناس و السجع و الموازنة. ويبحث الباحث جمال الفن اللغوي من حيث الصورة (الشكل و الحروف) و المعنى التي تشتمل في سورة النازعات.

ه- أهمية البحث

أما أهمية البحث فهي كما يلي:

١- للباحث, لترقية معرفته عن البديع في القرآن وفي سورة النازعات خاصة.

٢- للقارئ, ليكون مساعدة ومعاونة البحث عن القرآن خاصة في سورة النازعات من جهة البديع.

٣- للجامعة, لزيادة خوائن العلوم والمعرفة عن اللغة ولشعبة اللغة العربية

خاصة.

٤ - ولمن كان رائبا من القرآن, لإثبات بعض عجائب القرآن من جهة بلاغته الرائعة والمتعجبة.

و- منهج البحث

المنهج الذي يستخدم الباحث في هذا البحث هو المنهج الوصفي الكيفي. والمنهج الوصفي هو منهج البحث الذي لا يهدف التحليل على صحة فروض البحث أو بعبارة أخرى أنه لايحتاج إلى تصميم فروض البحث. أما المنهج الكيفي فهو منهج البحث الذي فيه نشاط لجميع البيانات ولا يستعمل الباحث الرقم اعطاء التفسير في الإنتاج.[7]

١ - مصدر البيانات

إن مصادر البيانات في هذه البحث تتكون من مصادر أولية إلى جانب عدد من مصادر ثانوية.[8] أما المصادر الاولية فهي القرآن الكريم

---

[7] مترجم من Arikunto, Suharsimi. Prof. Dr. Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktek. Rineksa Cipta. Jakarta. Tanpa tahun. Hal.45

[8] مترجم من Marzuki, Drs. Metodologi Riset. BFEE UII. Yogyakarta. 2000 . 45

خاصة سورة النازعات. والمصادر الثانوية هي كتب التفسير وكتب علوم البلاغة التي يبحث فيه البديع.

٢- جمع البيانات

كان هذا البحث نوع من الدراسة المكتبية وهي الدراسة يقصدها جمع البيانات والاخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل الكتب والمجلات وغير ذلك. فالطريقة التي يستخدمها الباحث في عملية جمع البيانات هي طريقة وثائقية, وهي المحاولة لتناول البيانات من مطالعة الكتب والمذكرة الملحوظة وغيرها.[9]

أما إجراء جمعها في هذا البحث فبتخطيط الخطوات للحصول على النتائج، و هي كما يلي:

- قراءة سورة النازعات آية بعد آية
- استخراج الآيات التي تتضمن فنون البديع في سورة النازعات.
- القيام بمطالعة كتب علوم البلاغة لمعرفة مشاكل حول البديع.
- الأستنتاج.

---

[9] مترجم من Arikunto, Suharsimi. Prof. Dr. Op. Cit. Hal 26

٣- تحليل البيانات

نسبة بوصف البيانات المتناولة فطريقة تحليل البيانات التي يستخدمها الباحث هي المدخل الأسلوبي, حيث يحلل الباحث مضمون السورة من جهة أسالب الكلمات تعنى فنون البديع في سورة النازعات. اما الأسلوب فهو طريقة الكاتب او الشاعر الخاصة في اختيار الألفاظ و تأليف الكلام, او هو طريقة خلق الفكرة وتوليدها وابراتها في الصورة اللفظية المناسبة.[10]

ز- هيكل البحث

عرض الباحث هذاالبحث الجامعى بالترتيب الآتي :

الباب الأول : مقدمة, يتكون من خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وتحديد البحث وأهمية البحث وهيكال البحث

الباب الثاني : البحث النظرى, يتكون من لمحة عن سورة النازعات (تسميتها, أسباب نزول الأيات من سورة النازعات, ما اشتملت عليه الآيات). تعريف علم البديع وأنواعه.

---

[10] محمد عبد المنعم خفاجى واخوانه, الأسلوبية والبيان العربى, (القاهرة: دار المصرية اللبنانية 1312 هـ - 1992 م). ص. 32

الباب الثالث : نتائج البحث عن جمال الفن البديعي و جمال الفن من حيث الصورة و المعنى.

الباب الرابع : الاختتام, يتكون من خلاصة البحث والإقتراحات.

الباب الثاني

البحث النظري

1. علم البديع

أ. تعريف علم البديع

البديع: لغة- المخترع الموجد على غير مثال سابق.

وهو مأخوذ و مشتق من قولهم- بدع الشيء و أبدعه، اخترعه لاعلى مثال.

واصطلاحا –هو علم يعرف به الوجوه و المزايا التي تزيد الكلام حسنا و تلاوة و تسكه بهاء و رونقا بعد مطابقته لمقتضى الحال مع وضوح دلالته على المراد لفظا و معنى.[11]

و بلغة أخرى، هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام الطابق لمقتضى الحال و الواضح الدلالة.[12]

---

[11] احمد الهاشمى، جواهر البلاغة في المعاتى و البيان و البديع، (بيروت: دار الفكر، 1414 ه – 1999 م)، ص: 30

[12] محمود شيخون. محضرات في علم البديع ص: 4

وقال انعام فوال عكاوي أن علم البديع يعلمنا كيف نوشي الصورة في معناها و مبناها و نزخرفها الزخرفة الحية الملائمة، ليزيد المعنى بهاءا و المبنى رواءا.[13]

وقد تتبع علماء البديع الوجوه بالملاحظة والإستقراء فانتهوا إلى أنها و إن تعددت يمكن إرجاعها إلى لفظ ومعنى. الوجوه ما يرجع إلى تحسين المعنى يسمى بالمحسنات المعنوية وما يرجع منها إلى تحسين اللفظ يسمى بالمحسنات اللفظية.

ب.الفن البديعي

أ) المحسنات المعنوية

المحسنات المعنوية هي التي يكون التحسين بها راجعا إلى المعنى أولا وبالذات. و إن كان بعضها قد يفيد تحسين اللفظ.

و من المحسنات المعنوية هي:

1. التجريد

---

[13] إنعام فوال عكاوى، المعجم المفصل في علوم البلاغة: البديع و البيان و المعانى، (بيروت- دار الكتب العلمية، 1413 ه-1992 م، ص: 606

التجريد : لغة إزالة الشيء عن غيره

و اصطلاحا – أن ينتزع المتكلم من أمر ذى صفة أمر آخر مثله في تلك الصفة مبالغة في كمالها في المنتزع منه، حتى أنه قد صار منها بحيث، إن ينتزع منه موصوف آخر بها.[14]

وبلغة أخرى هو أن ينتزع من أمر ذي صفة آخر مثله مبالغة في كمالها. [15]

و أقسام التجريد كثيرة، منها:

أ). ما يكون بمن التجريدية، و هي تدخل في المنتزع منه، نحو: لي من فلان صديق حميم. أى أنه بلغ من الصداقة مبلغا صح معه أن ينتزع منه صديق آخر.

ب). ما يكون بباء التجريد، و هي تدخل على المنتزع منه، نحو: لئن سألت محمدا لتسألن به البحر. بالغ في اتصافه بالسماحة حتى انتزع منه بحرا فيها.

---

[14] أحمد الهاشمى، المرجع السابق. ص: 221

[15] جلال الدين السيوطى الشافعى، الإتقان في علوم القرآن، المجلد الثانى (بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، 1416 ه – 1996 م)، ص: 242

ج). ما يكون بفي، و هي تدخل على المنتزع منه، نحو: (لَهم فِيها دار الْخلْدِ).[16] أى في جهنم و هي دار الخلد لكنه انتزع منها دارا أخرى و جعلها معدة في جهنم لأجل الكفار تهويلا لأمرها و مبالغة في اتصافها بالشدة فكأنه قيل: إن ثم دار أخرى كانت في هذه الديار التي هي دارهم الملازمة لهم التي لم ينفك عنهم عذابها و يضعف مع طول الخلود و لا يفنى بتصرم الأحقاب و لا تبيد، و لا تنال فيها الراحة باستمرار الإرتقاب.[17]

هـ). ما يكون بطريقة الكناية، كقول الأعشى:

يا خير من ركب المطى و لا   يشرب كأسا بكف من بخلا

أى يشرب الكأس بكف الجواد، انتزع منه جوادا يشرب هو بكفه عن طريق الكناية. لأن الشرب بكف غير البخيل يستلزم الشرب بكف الكريم و هو لا يشرب إلا بكف نفسه. فإذا هو ذلك الكريم.[18]

---

[16] القرآن الكريم، سورة فصلت: 28

[17] محمود شيخون، المرجع السابق. ص: 9

[18] أحمد الهاشمى، المرجع السابق. ص: 221

1. الإستخدام

الإستخدام هو ذكر لفظ مشترك بين معنيين، يراد به أحداهما، يعاد عليه ضمير أو إشارة بمعناه الآخر، أو يعاد عليه ضميران يراد بثانيهما غير ما يراد بأولها.[19]

فالأول – كقوله تعالى: (فَمن شهد مِنكُم الشهر فَلْيصمه).[20] أريد أولا بالشهر الهلال ثم أعيد عليه الضمير أخيرا بمعنى أيام رمضان.

والثاني – كقول البحترى:

فشقى الغضا و الساكنية و إن هم شبوه بين جواحى و ضلوعى

الغضا: شجر بالبادية، و ضمير ساكنية أولا راجعا إلى الغضا، باعتبار المكان و ضمير شبوه عائد ثانيا إلى الغضا بمعنى النار الحاصلة من شجر الغضا، و كلاهما مجاز للغضا.[21]

2. الطباق

و يسمى بالمطابقة، و بالتضاد، و بالتطبيق، و بالتكافؤ، و بالتطابق.[22]

---

[19] نفس المراجع، ص: 311

[20] القرآن الكريم، سورة البقرة: 185

[21] أحمد الهاشمى، المرجع السابق. ص: 312

الطباق: لغة- الجمع بين الشيئين

و اصطلاحا- الجمع بين المعنيين متصادين في الجملة.[23]

و من هنا نعلم أن الطباق هو أن يجمع المتكلم في الكلام بين اللفظين، يتنافي وجود معناهما معا في شيء واحد، في وقت واحد بحيث، يجمع المتكلم في الكلام بين معنيين متقابلين سواء أكان ذلك التقابل: تقابل الضدين، أو النقيضين، أو الإيجاب و السلب، أو التضايف.

و الطباق نوعان: طباق الإيجاب و طباق السلب.[24]

أ. طباق الإجاب: هو ما لم يختلف فيه الضدان إيجابا و سلبا. و يكون بلفظين من نوع واحد اسمي، كقوله تعالى: (و تحسبهم أَيقَاظًا و هم رقُود).[25] فالجمع بين الأيقاظ و الرقود طباق لأن اليقظة ضد الرقود، و كلاهما من نوع الاسم.

---

[22] نفس المراجع، ص: 313

[23] محمود شيخون، المرجع السابق: 33

[24] على الجارمى و مصطفي أمين، البلاغة الواضحة (سوريايا: الهداية، 1381 ه – 1961 م)، ص: 281

[25] القرآن الكريم، سورة الكهفي: 18

أو فعلين، كقوله تعالى: (و أنه هو أضحك و أبكى) (و أنه هو أمات و أحيا).[26] فالجمع بين أضحك و أبكى طباق لأنهما ضدين في المعنى، و كذلك الجمع بين أمات و أحيا طباق أيضا، لأنهما ضدين في المعنى. و كلها من نوع الفعل.

أو حرفين، كقوله تعالى: (لَها ما كَسبت و علَيها ما اكْتسبت).[27] فالجمع بين حرف اللام و حرف على طباق، لأن في اللام معنى المنفعة و في على معنى المضرة، و هما متضادا.

و يكون الطباق بلفظين من نوعين مختلفين، كقوله تعالى: (أو من كَانَ ميتاً فَأحييناه).[28] فالجمع بين ميتا و أحييناه طباق لأن معنييهما متضادان- غير أن الأول منهما من نوع الاسم والآ خر من نوع الفعل.

---

[26] القرآن الكريم، سورة النجم: 33-34

[27] القرآن الكريم، سورة البقرة: 286

[28] القرآن الكريم، سورة الأنعام: 122

ب. طباق السلب: هو ما اختلف فيه الضدان إيجابا و سلبا. أو هو الجمع بين فعلين من مصدر واحد أحدهما مثبت و الآخر منفي، نحو: (قُلْ هلْ يستوِي الذِين يعلَمونَ و الذِين لَا يعلَمونَ).[29]

فالجمع بين يعلمون طباق لأن المعنيين تقابلا ايجابا و سلبا، و الأول منهما مثبت و الآخر منفي.

أو أحدهما أمر و الآخر نهي، نحو: أطعنى و لا تطع النمام. فالجمع بين أطعنى ولا تطع طباق لأن المعنيين تقابلا ايجابا و سلبا، و الأول منهما أمر و الآخر نهي.

3. المقابلة

المقابلة هي أن يؤتي في الكلام بمعنيين متوافقين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابلها على الترتيب.[30]

---

[29] القرآن الكريم، سورة الروم: 9

[30] محمود شيخون، المرجع السابق. ص: 41

فمثال مقابلة اثنين قوله تعالى: (فَالْيضحكُوا قَلِيلاً و لْيكُوا كَثِيرا). أتى بالضحك و القلة، ثم أتى بما يقابلهما من البكاء و الكثرة على الترتيب.

و مثال مقابلة ثلاثة بثلاثة قول أبى دلامة:

*ما أحسن الدين و الدنيا إذا اجتمعا**

*و أقبح الكفر و الإفلاس بالرجال**

أتى بالحسن و الدين و المعنى المفهوم من الدنيا، ثم أتى بما يقابلها من القبح و الكفر و الإفلاس على الترتيب.

و مثال مقابلة أربعة بأربعة قوله تعالى: َ)فأما من أَعطَى و اتقَى) (و صدق ِبالْحسنى) (فَسنيسره ِللْيسرى) (و أما من بخِلَ و استغنى) (و كَذب ِبالْحسنى) (فَسنيسره ِللْعسرى).[31]

أتى أولا بالإعطاء و الاتقاء و التصديق و اليسر، ثم أتى بما يقابلها على الترتيب من البخل و الاستغناء و الكذيب و العسر.

4. التورية

---

[31] القرآن الكريم، سورة الليل: 5-10

تسمى: الايهام، و التخييل، و المغالطة، و التوجيه.[32]

التورية: لغة – مصدر و ريت الخبر تو رية: إذ سترته و أظهرت غيره و اصطلاحا – هي أن يذكر المتكلم لفظا مفردا له معنيان، أحدهما قريب غير مقصود و دلالة اللفظ عليه ظاهرة، و الآخر بعيد مقصود، و دلالة اللفظ عليه خفية، فيتوهم السامع: أنه يريد المعنى القريب، و هو إنما يريد المعنى البعيد بقرينة تشير إليه و لا تظهر، و تستره عن غير المتيقظ الفطن.[33]

و بلغة أخرى هي أن يطلق لفظ مفرد له معنيان: قريب و اضح و بعيد خفي و يراد به البعيد اعتمادا على قرينة خفية.[34] كقوله تعالى: (و هو الذِي يتو فأكُم ِبالليل و يعلَم ما جرحتم ِبالنهارِ).[35] أراد بقوله جرحتم معناه البعيد، و هو ارتكاب الذنوب، و لأجل هذا سميت التورية إيهاما و تخييلا.

5. تأكيد المدح بما يشبه الذم

---

[32] بدر الدين محمد بن عبدالله الزركشى، البرهان في علوم القرآن (بيروت، دار الفكر،1408 هـ – 1988 م)، ص: 501

[33] أحمد الهاشمى، المرجع السابق. ص: 310 - 311

[34] محمود سيد شيخون, البلاغة الوافية. (القاهرة: دار البيان للنشر، 1415 هـ - 1995 م) ص: 135

[35] القرآن الكريم، سورة الأنعام: 6

تأكيد المدح بما يشبه الذم نوعان:

أ. أن يستثنى من صفة ذم منفية عن الشيء صفة مدح بتقدير دخولها فيها.

ب. أن يثبت لشيء صفة مدح، ثم يؤتى بأداة استثناء تليها صفة مدح أخرى. [36]

فالمثال الأول: لا عيب في محمد سوى أنه كريم.

و المثال الثاني: محمد كريم إلا أنه شجاع.

6. تأكيد الذم بما يشبه المدح

تأكيد الذم بما يشبه المدح نوعان:

أ. أن يستثنى من صفة مدح منفية عن الشيء صفة ذم لتقدير دخولها فيها.

ب. أن يثبت لشيء صفة ذم، ثم يؤتى بأداة استثناء تليها صفة ذم أخرى.[37]

---

[36] أحمد الهاشمى, المرجع السابق. ص: 327 - 328

[37] أحمد الهاشمى, الرجع السابق. ص: 329

فالمثال الأول: ليس في سمير خير سوى أنه غليظ القلب.

و المثال الثاتى: هو لئيم الطباع غير أنه بخيل.

7. حسن التعليل

حسن التعليل هو أن ينكر الأديب صراحة أو ضمنا علة الشيء المعروفة، و يأتى بعلة أخرى أدبية طريفة تناسب الغرض الذي يقصد إليه.[38]

و بلغة أخرى هو أن يدعى لوصف علة مناسبة له بإعتبار لطيف غير حقيقي.[39]

نحو قول المعرى في الرثاء:

و ما كلفة البدر المنير قديمة   و لكنها في وجهة أثر اللطم

يقصد: أن الحزن على المرثى شمل كثيرا من مظاهر الكون، فهو لذلك: يدعي أن كلفة البدر و هي ما يظهر على وجهة من كدرة

---

[38] على الجارمى و مصطفي أمين، المرجع السابق. ص: 289

[39] عبد الرحمن بن محمد اللأخضرى، الجوهر المكنون (كديرى: المعهد الإسلامى ليربايا كديرى دون سنة)، ص: 101

ليست ناشئة عن سبب طبيعي، و إنما هي حادثة من أثر اللطم على فراق المرثي.

8. تجاهل العارف

تجاهل العارف هو سوق المعلوم مساق غيره لكنة.[40]

أو بلغة أخرى هو سؤال المتكلم عما يعلمه حقيقة تجاهلا منه، و يكون لأغرض كثيرة تفهم من السياق و المقام، منها:

ب. المبالغة في المدح. نحو:

المع برق سرى، أو ضوع مصباح   أم ابتسامتها بالمنظر الضاحى

ت. المبالغة في ذم. نحو:

و ما أدرى، و لست إخال أدرى   أقوم آل حصن أم نساء

أ. التعجب. نحو قوله تعالى: (أَفَسِحرٌ هذَا أم أنتم لَا تبصِرون).[41]

---

[40] محمود شيخون، المرجع السابق. ص: 6

[41] القرآن الكريم، سورة الطور: 15

ب) المحسنات اللفظية

أما المحسنات اللفظية فهي التي يكون التحسين بها راجعا إلى المعنى بالإصالة و إن حسنت المعنى أحيانا تبعا.

و من المحسنات اللفظية هي:

1. الجناس

الجناس هو أن يتفق اللفظان في النطق و يختلفا في المعنى. و هو نوعان: جناس تام و جناس غير تام.[42]

أ. الجناس التام: هو ما اتفق فيه اللفظان المتجانسان في أربعة أشياء: نوع الحروف و عددها و شكلها و ترتيبها.

نحو قول تعالى: (❒◆③♦❑⬀🏱♦ ✍♦✆➔❑🏱⬉

⬇🏳⮪○⬂✆⬉③ ➔■♦⬉👓○○🕿👓✂

👓♦👌 ♦♌❑⬉👌▩❷⇳♐⬉😐⬂🕿👓✂

⌨■♦⬉👓⌂ᘓ ◆❸⬀❷☒⬊ ☎✂❑➔✞⚲⌛♦🕿).[43]

فالمراد بالساعة الأولى يوم القيامة، و بالساعة الثانية المدة من الزمان.

---

[42] محمود شيخون، المرجع السابق. ص: 7

[43] القرآن الكريم، سورة الروم: 55

ب. غير تام: هو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من نوع الحروف

و عددها و شكلها و ترتيبها. نحو قول تعالى: (☠➚🗏ᘓ☎🕓♦❶

❧♍❑⬉❍♦❷⬂▦♦✍ ⬄⚐⬅☞☪➚📫 👓⌂☺ᘓ📪

ᘓ❸⬀❷♦⬄ᘓ📪 ⬁➢⬀❻☞❀👓✂ ❼ᘓ✗

⬃☹➚⬇✡➚📫 👓⌂☺ᘓ📪◆❒ ⇯♎📪■♦⬂💻👓✂

✍♦☺⇳❷♦❍⬉❑♌♦).[44] فتفرحون و تموحون غير تام

باختلافهما في نوع الحروف.

1. التصحيف

التصحيف: هو التشابه في الخط بين كلمتين فأكثر، بحيث لو أزيل أو غيرت نقط كلمة، كانت عين الثانية. نحو: التخلى ثم التحلى ثم التجلى.[45]

2. الازدواج

الازدواج: هو تجانس اللفظين المجاورين.

نحو: من جد وجد، من لجّ ولج.[46]

---

[44] القرآن الكريم، سورة المؤمن: 75

[45] أحمد الهاشمى، المرجع السابق. ص: 35

[46] أحمد الهاشنى، المرجع السابق. ص: 351

3. السجع

السجع: هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير.[47]

و أفضل السجع ما تساوت فقرة، و لا بأس أن تطول الفقرة الثانية على الأولى، أما العكس فلا يحسن.[48] و هو ثلاثة أقسام:[49]

1)- السجع المطرف، و هو ما اختلف فاصلتاه في الوزن و اتفقتا في التقفيه. نحو قوله تعالى (👌□👓 ✆♦▤↗📭⇗ ♦● ✍♦❷⇗♉↖❑♌♦ 🖉✶ ❒◆🔔♦👓❻✡✂) (❒◆🔔♦⑨⇳ ❁♦🖬■✆♦▤↗📭⇗ 🕮❒⮈⇳❑◆✂❻🕐✂).[50] فاختلفت وقرا و أطوارا في الوزن و كلتا القافيتين الراء.

2)- السجع المرصع، و هو ما اتفقت فيه ألفاظ إحدى الفقرتين أو أكثرها في الوزن و التقفية. نحو قول الحريرى:

هو يطبع الأسجاع بجواهر لفظه و يقرع الأسماع بزواجر و عظه

---

[47] أحمد قلاش، تيسير البلاغة, (حدة: مطبعة ثغر، 1416 هـ - 1995 م)، ص: 145

[48] نفس المرجع، ص: 146

[49] أحمد الهاشمى، المرجع السابق. ص: 251

[50] القرآن الكريم، سورة نوح :13- 14

فجميع ما في الجملة الثانية موافق لما يقابله من الأولى وزنا و تقفية. فيطبع موازن ليقرع و القافية فيهما العين، و الأسجاع موازن للأسماع و القافية فيهما العين أيضا، و جواهر موازن لزواجر و القافية فيهما الراء، و لفظه موازن لوعظه و القافية فيهما الظاء.

3)- السجع المتوازى، و هو ما اتفقت فيه الفقرتان في الوزن و التقفية. نحو قوله تعالى: (▫♉❸&□👓 ·←❸←❻⌧ ➤ 👌□❷⬀▫➔❑⬉♦□) (❒◆🕮❒📬⬂❑◆✂☸ℬ 👌□❑⬀➬→❑⬉♦□➤)[51]. فمرفوعة و موضوعة متفقتان في الوزن و التفقية.

4. الموازنة

الموازنة: هي تساوى الفاصلتين في الوزن دون التقفية.[52]

و كذلك عند عبد الرحمن بن محمد الأخضري أنها التسوية لفاصل في الوزن لا في التقفية.[53]

---

[51] القرآن الكريم، سورة الغاشية: 13- 14

[52] أحمد الهاشيمى، المرجع السابق. ص: 352

[53] عبد الرحمن بن محمد الأحضرى، المرجع السابق. ص: 113

نحو قوله تعالى: (❒◆✞⬧▦❑🙰❻✗🖆↗

👌◆🕐⬄▦→❑▫⬧❑≺) (❒◆ℵ◰❻◆✃🗁ℜ❼❺

👌◆🖮⬀✞➔❑⚐❒❑➘).[54] فإن مصفوفة و مبثوثة متفقان في

الوزن دون التقفية.

5. الترصيح

الترصيح: هو توازن الألفاظ مع توافق الأعجاز أو تقاربها.[55]

مثال التوافق قوله تعالى: (◑ℜ♌❑

✃🙰✿☞✉⬀❷◆✃❻◆ ⌾♑⬧✂⬀❼ ☼◆➔♋⑩⚐⍰) (

❒◆◑ℜ♌❑ ✃🙰⌾♑⬂▦→⮟●🙰❻◆ ⌾♑⬧✂⬀❼

♌❒◆♋⑩⚐⍰) .[56] و مثال التقارب قوله سبحانه:

(❒◆↗◆✃✍⬧❹⬃✡❑🕐♑←☺◰🙰

✃🙰⌾♑⬂▤⬀✌◆🕐🖬✿ ✃🙰⌾♑⬂☺←○⬄😐❑⌛ℜ✓×◆

((❒◆♎◰⑨◰③⬃✡❑🕐♑←☺◰🙰

---

[54] القرآن الكريم، سورة الغاشية: 15- 16

[55] أحمد الهاشمى، المرجع السابق. ص: 352

[56] القرآن الكريم، سورة الفطر: 13- 14

⌧⬇🕓◆❸⮨♉⮫☎👓✂
♦☹🡵⮰✆♦☝⬄○🡐☺🡖☎👓✂).[57]

2- لمحة سورة النازعات

أ- تعريف سورة النازعات

هي مكية، وآيتها ست واربعون، نزلت بعد سورة النبأ. ووجه اتصالها بما قبلها أنه هناك أنذر بالعذاب يوم القيامة- وهنا أقسم على أن البعث حق لا ريب فيه.[58]

و تسمى سورة الساهرة و الطامة، و هي مكية بالإتفاق. أنها نزلت عقب سورة عم، و أولها يشبه أن يكون قسماً لتحقيق ما في آخر عم, او ما تضمنته كلها. و في البحر لما ذكر سبحانه في آخر ما قبلها الإنذار بالعذاب يوم القيامة أقسم عز و جل في هذه على البعث ذلك اليوم.[59]

ابتدأت السورة الكريمة بالقسم بالملائكة الأبرار، التي تنزع أرواح المؤمنين بلطف و لين، وتنزع أرواح المجرمين بشدة و غلظة، والتي تدبر

---

57 القرآن الكريم، سورة الصافات: 118

58 أحمد مصطفي المراغى، تفسير المراغى، الجزء الثلاثون (بيروت: دار الفكر دون سنة). ص: 21

59 شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغداد، روح المعانى، الجزء التاسع و العش رون (بيروت: دار الفكر 1414 هـ - 19994 م). ص: 3

شئون الخلائق بأمر الله جل وعلا

⮤⮯⮥ 👓☸🕭⬀❷☒⬊ 🙵💣🕚◆⬉▩❽🕚☐✡🕾👓✂◆❐)

⮤🙥⮥ 👓✞➲⇳⌖■💧 🙵💣🕚⬩➲🙵⌖🕚☐☪🕾👓✂◆❐
⮤▩⮥ 👓☯⬩⬀⌨⍓☙ 🙵💣🕚⍓⬩🙴⌨🕚○○🕾👓✂◆❐
⮤🙶⮥ 👓☪✆⬀⌨⍓☙ 🙵💣🕚⬩✆🙴⌨🕚○○🕾👓👓⬩▫
✂✠❺⬀🖓❐🕮 🙵☠🕚◆❷🙴■📪⍓⑨🡐☺⬂🕾👓👓⬩▫

⮤🙴⮥) الآيات. ثم تحدثت عن المشركين، للمنكرين للبعث و النشور،

فصورت حالتهم في ذلك اليوم الفظيع (🕭➔🖫➔❐⍟🙶

⮤🙵⮥ ⬊☐☒⊞⮨♉✂◆❐ ⌨⓿🙶⍰◆🖏⬀❐◆③
⮤🙶⮥ ⮜☐⍓➔🙵⌖🕚⍓⌘ 👓⍓♎⬉❷🕚✿🕚⬀📪❐🕮
👓✵☼🙵⬈❐🕮 ◆♌❐⬈🕾❐→✆◆③
❼🙴🗙 ◆♌❐←⑩❐←⑩⬀❷⍓☺⬩🕾
✂⬩❶🙵⬈❐🕮 ⮤⮯⮦⮥ 🙶☐◆❷🙵▫👓◼◆⬂💻👓✂
(⮤⮯⮯⮥؟ ☐◆❷🙵③✦✝ ☪ 👓✞☺🕚⬩→🙵⬉ 👓☐☪⬈📫

الآيات. ثم تناولت السورة "فرعون" الطاغية، الذي ادعى الربوبية و

تمادى في الجبروت والطغيان، فقصمه الله وأهلكه بالغرق هو وقومه

الأقباط (♎⍓✍⬀ 🕮❐✍⬩🕾⌨⍓ ❍⍓⑨🙵③☸←

🡸❍📂⍓⑩👓◆☼ ⬂❶🙴✆ ⮤⮯🙴⮥ ✂🙶⍓🙜❐⬉🖏
🙵⑩✂◆❐⬂🕾👓👓🙴📪 🕛🡸❍🙜📪◆❻
⮤⮯🙵⮥ ❽🕐❐➔◖ ⮱☐⭘⑨⬩✆🡸☼▫✈👓✂

♦♌⬀❑♦⇖⬄❹♎▫ 🗐❼■🖫♑◗ ⬄🖬⍓♎⬂❶🙰✁
✍⍓♎ ⬀✍→◗⬧▫ ⮈⮊♐⬀ 🗐♐☒⬀⬧⬅ ⏀🡐❍✵☼♑◗
) ⮈⮊♐⬀ 🗐❼✦🗁♦❽⬧✍ ♌❒🕮 ✁❼■🖫♑◗ ⍓🖮⅄♒

الآيات. وتحدثت السورة عن طغيان اهل مكة وتكردهم على رسول الله

صل الله عليه وسلم، وذكرتهم بأنهم أضعف من كثير من مخلوقات الله

♐✈❒🕮 🙰🕒◗▫🖬⍓⌘ ❻⑨☒⅄❒🕮 ⬃☹⬀🡓☼❒🕮◆⬀)

⮈✗♐⬀ 🙰⍓♑🖰❑✡♦🖎 🗐 ↓⬀✎🙰◆☺❍❍♒🙰✁
🙰⍓♑🗁▪❑✽❍⬧▫ 🙰⍓♑⬧🗏⇳☺⍓♌ ⍓⬈⬧▫◆❻
🙰⍓♑■🖬⬂⓿⬧♒ ✽🕐⬧⮌⬂⬊❑🕮♦❒ ⮈✗♐⬀
❒♦⬆♐ ⍓●♦❷⬃⌘❒🕮◆❒ ⮈✗♐⬀ 🙰⍓♑♒❑♦⬆♐ الآيات.

وختمت السورة الكريمة ببيان وقت الساعة الذي استبعده المشركون

وأنكروه وكذبوا بحدوثه (④❒❍⬄★♦🖬➔❑☼♦🖮⍓ ⇖♦♊⮈

♦♌🙰✸③❒🕮 ♐◘♦⇖🙰❍❍♒🙰✁
✽💣☼❒🕮 ♦☹⬈♐▫ ⮈♐✗⬀ 🙰⍓♑♒⍓♌⬀❷⇖✌
🗐❼■🖫♑◗ ⮈♐✗⬀ ✎🙰⍓♑🗁♦❷⬂📭♐❶ ♊♐✌
⮈♐♐⬀ ✎🙰⍓♑♒◘♋♦☺✡⇖✌ ⍓🖮♑■🖎♦❻
♊♦✌ ↓❻☞⓿☪⇖✌ ✽💣☼❒🕮 ✎🙰⍓☺✵☼♑◗
⬀☠⬋♋❑✠❒☎☒📭 ⮈♐♑⬀ 🙰⍓♑♒♦⌖⬂③⬧⑥
⬄⚐⬧♒ 🙰◘♋♦✠⬃❒♦❷♦③ ♦⚑⬀❑♦③

③⧫◙▫⌨⧫⌖➔❑☑✃☎ 🕐🙲⬥⬩ ⬉⧫⌖🙰⓿▪◘🕓 🕮❐❐⬀

🙰⬆⧫◘🕮⧇♑⬄⍓ ⬀🙰⊘⬅) الآيات.[60]

موضوعات في سورة النازعات

🗁. الذي أختاره أن الأقسام بالكواكب الدوارة في الفضاء، تشق طريقها بغير و قود و تسرع السير بغير توقف و تعرف الطريق بغير جند مرور، ثم يجيئها أجلها مع نهاية العالم...كما في آيات 🗁-

🗄 (❐◆✃⍓⍓☸🕓❑✡🕓❽⌧⬉⧫🕓💣🙰 ⬊⌧❷⬀🔔☸⍓

⬀⬎⬅ ❐◆✃⍓🕓❑☾🕓⌖🙰➲⬧🕓💣🙰 ⬥■⌖⇳➲✞⍓

⬀⌘⬅ ❐◆✃⍓🕓○○🕓⌨🙲⬧⌧🕓💣🙰

⬀⌧⬅ ▫⬧⍓⍓🕓○○🕓⌨🙲🕐⬧🕓💣🙰 ⍓⌧⌨⬀⬧☯⍓

⬀⊘⬅ ⍓⌧⌨⬀🕐☾⍓

🕮❐🖓⬀❺✠✃ ▫⬧⍓⍓⬂⌚☺⬅⑨⌧🖃■🙲❷⧫🕓☠🙰

(⬀🙲⬅)

🗎. فإذا هي تتلاشى! متى؟ ③⧫❑⬀🏱⧫ ✍⬧❷⬀♉⬉✃⬅

⬀🙰⬅ ✃⍓❷▪✃♉⬁▦⌧◘➔

⬀🙯⬅ ➔◘⬧▫🙰⑩✃▪❷⍓✃ ⍓⌧♑⬉➔⧫⌨⬃☹⬧✍

🗏. يقول المشركون عند سماع هذا النذير (إنا لمردودون في الحافرة)

---

[60] صفوة التفاسير، ص: 512

🗐. ساعة الحشر و الجزاء. إن أتباع الفلسفة المادية المعاصرين لا يزيدون على مشركى الصحرء الأقدمين عندما يقولون: إن هي إلا أرحام تدفع، و أرض تبلع...▫⬧✉♐✞⅄⊞□👓 ♎♑❻“
⬁⬂❖⬀ ⮘□⍓⑨♑■🕓◆❒ ⮘□⧫❷⇳♉⍓♋
♏□⧫❷♑♎👓○○✆👓👓♐📪 ☠➔♎ ✂⬧❶♐✉⬧▫

🗄. و يخاطب القرآن البشر: علام الكبر و الصد عن سبيل الله؟ أأنتم أشد خلقا أم السماء بناها. رفع سمكها فسواها.

⌛. إن الإنسان – بالنسبة إلى غيره – كائن ضعيف ما يجوز له أن يعمى و يطغى. بل يجب أن يتقى ربه و يتزكى. و إذا كان قد ملك التصرف. في كائنات أخرى، فليسخر هذا التفوق في شكر الله و أداء حقوقه.

⌨. و عادة السورة إلى ما بدأت به من حديث عن البعث و الجزاء ليجعل الإنسان من حياته الأولى مهاد للحياة الأخرى...▫⬧✉♐❶⬧✂ ♑☠◆➚✏🔔⍓♊
▤❽◆❸⬀✆➚▤⬂✆👓✂ ➔□□👌✏👓⅄➲✆👓✂
⬉❷⅄📬☒⓿⧫☝⧫③ ⧫🏳⬀❑⧫③ ⬁❖♏⬀

⬁⌘♏⬀ 🗐♍⧫⬉⌂♋ ♋⧫✌ ←♊🕔❀○☼💣“♋✂
⓿⚐⑩⬂⬧□♑⬂🖳♋✂ ♎☠⌂♌⌘♒❷←📪◆❒
(⬁⌘♎⬀ 🗏❽⧫❷⧫③ ♊⌂☺♎♐

🖰. إن الناس يومئذ رجلان: عبد لشهاوته يعيش لإشباعها، و عبد

الله يشعر بقيامه و رقابته فلا ينسى حقه...◻⬧◻❒🕯✌□♋ ✌⧫♊

⧫❷❒⚐✂◆⬈◆❒ ⬁⌘♍⬀ 🗐♍⌧⬀⬧⬭
♋◆⓿⬃☼❻⑨♐♋✂ ■□🗐❑◆⑩□⧫⬂🖳♋✂
“❻♎♎ ⧫☹⬈⬂⬧□♑⬂🖳♋✂ □♌♏🖂⬧◻ ⬁⌘♎⬀
♋□✌❒🕮◆❒ ⬁⌘♍⬀ 🗏❽◆❒◻🕯⌂☺⬂♐♋✂
🕔♎❍♏■📪◆❻ ⧫🏱♋⬧☽⧫✌ ⧫♋🕭⬧🏵 ⇳♊⧫✌
⬁♊⧫⬉ “▪⬂▦□☾♐♋✂ ❻⌂♑⧫☼◆❒
□♌♏🖂⬧◻ ⬁♍☞⬀ 🗏❽◆❑□●◻🖮♋✂
🗏❽◆❒◻🕯⌂☺⬂♐♋✂ “❻♎♎ ⬧□□✡□♑⬂🖳♋✂
(⬁♍⬂⬀

♐. و يجمع التطلع و الاستخفاف بأصحابهما فيتساءلون عن

الساعة... (④□○⬄★⧫🖬➔❑☼⧫🖮⌂ ⬉⧫♊⬁

⧫♌♋✹③❒🕮 ♎□⧫⬉♋❍❍♐♋✂
❀💣☼❒🕮 ⧫☹⬈♎◻ ⬁♍⌘⬀ ♋⌂♑♐⌂♋⬀❷⬉✌
🗐❼■🖫♏☽ ⬁♍⌘⬀ ✏♋⌂♑📁⧫❷⬂🖎♎❶ ♊♎✌
(⬁♍♍⬀ ✏♋⌂♑♐□♐⧫☺✡⬉✌ ⌂🖮♏■📪◆❻

🗀🗁. إن علمها عند الله وحده، و ما ينفعكم العلم بها إذا لم تستعدوا لها؟ إن الوجود موصول، و الموت فأصل خفيف بين بين الوجودين الأول والأخير، و سنعرف قيمة الدنيا يوم اللقاء...

♦🏲⬀❑♦③ ⬀☠⬋&☐✠❒☎☒📫
☎✁☑❑➔⌖♦⌨▫🖫♦③ ⬄🏳⬩✆ 👓■&♦✠⬃❒♦❷♦③
👓⍓♑✆■♦🡅🙞 ⬃❒❒🕮 🕓■▪⓿🙞⌖♦⬉ ⬝⬩🙝✆
[61] ⮔🙛🙞⮕

و قال أحمد مصطفي المرغى في تفسير المرغى أن موضوعة في سورة النازعات كما يلي:

🗁. إثبات البعث

🗎. مقالة المشركين في إنكاره و الرد عليهم

🗏. قصص موسى مع فرعون، و فيه تسلية لرسوله صلى الله عيله و سلم

🗐. إقامة البرهان على إثبات البعث

🗄.أهوال يوم القيامة

---

[61] محمد الغزالى، نحو تفسير موضوعى لسور القرآن الكريم (القاهرة: دار الشروق 1416 هـ - 1995 م)ص. 498

- ⌛. الناس في هذا اليوم فريقان: سعداء و أشقياء بحسب أعمالهم في الدنيا
- ⌨. سؤال المشركين عن الساعة و ميقاتها
- 🖰. نهى الرسول عن البحث عنها و اشتغاله بأمرها
- ✆. ذهول المشركين من شدة الهول عن مقدار ما لبثوا في الدنيا[62]

ب- أسباب نزول سورة النازعات

نزلت هذه السورة فيها حكايات، و هي:

- 🗁. حكاية لما يقوله المنكرون للبعث، المكذبون بالآيات الناطقة به أثر بيان و قوعها للقلوب و الأبصار، أن يقولون إذا قيل لهم: إنكم تبعثون منكرين له متعجبين منه (أئنا لمردودون) بعد موتنا (في الحافرة). [63]
- 🗎. و أخرج البزار، و ابن المنذر، و ابن مردوية، و الحاكم و صححه عن عائشة قالت: ما زال رسول الله صل الله عليه و سلم يسأل عن

---

[62] أحمد مصطفي المراغى، تفسير المراغى، الجزء الثلاثون (بيروت: دار الفكر دون سنة). ص37

[63] شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغداد، روح المعانى، الجزء التاسع و العش رون (بيروت: دار الفكر 1414 هـ - 19994 م). ص: 47

الساعة حتى أنزل الله تعالى عليه: (فيم أنت من ذكراها إلى ربك منتهاها)، فانتهى عليه الصلاة و السلام فلم يسأل بعدها، و أخرج النسائ و غيره عن طارق بن شهاب قال: كان رسول الله صل الله عليه و سلم يكثر ذكر الساعة، حتى نزلت: (فيم أنت من ذكراها إلى ربك منتهاها). [64]

3. حكاية لما يقوله المنكرون للبعث إذا قيل لهم إنكم تبعثون: أي أنرد إلى أول حالنا و ابتداء أمرنا فنصير أحياء بعد موتنا.[65]
4. و أخرج ابن مردوية عن علي ابن أبي طالب كان النبي صل الله عليه و سلم يسأل عن الساعة فنزلت (فيم أنت من ذكراها)[66]
5. و كان رسول الله صل الله عليه و سلم لم يزل يذكر الساعة و يسأل عنها حتى نزلت (فيم أنت من ذكراها) (إلى ربك منتهاها)، فهو على

---

[64] شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغداد، المرجع السابق. ص: 67

[65] محمد بن على بن محمد الشوكان، فتح القدير.الجزء الخامس (بيروت: دار الكتب العلمية 1415 هـ - 1994م)ص: 473

[66] محمد بن على بن محمد الشوكان، المرجع السابق ص: 465

هذا تعجب من كثرة ذكره لها أي أنهم يسألونك عنها فالحرصك على جوابهم لا تزال تذكرها و تسأل عنها.[67]

6. أي يسألك يا محمد هؤلاء المشركون عن القيامة، متى وقوعها و قيامها؟ قال المفسرون: كان المشركون يسمعون أنباء القيامة، و وصفها بالأوصاف الهائلة مثل "طامة، و صاخة، و قارعة" فيقولون على سبيل الاستهزاء : متى يو جدها الله و يقيمها، و متى تحدث و تقع؟ فنزلت الآية (فيم أنت من ذكراها)[68]

---

[67] الإمام عبد الله بن أحمد بن محمود النسفي، تفسير النسفي، المجلد الثاي (بيروت: دار الكتب العلمية 1415 هـ - 1995 م)

[68] صفوة التفاسير، ص: 517

الباب الثالث

عرض البيانات

كما قد ذكر في تحديد البحث أن الباحث يحدد مجال بحثه إلى خمسة فنون البديع و هي الطباق و المقابلة و الجناس و السجع و الموازنة. فيحلل الباحث هذه الفنون البديعية الخمس في سورة النازعات. و عبر الباحث جمال الفن اللغوى من حيث الصورة و المعنى

في هذه السورة أيضا. و وصل إلى نتائج البحث كما في البيانات الآتية.

1- جمال الفن اللغوي في سورة النازعات

بعد نظر الباحث آية بعد آية من سورة النازعات و ظهر جمال الفن اللغوي في هذه السورة من حيث الصورة (الحروف و الشكل) و المعنى. أما البيانات كما يلي:

أ. جمال الفن اللغوى من حيث الصورة

1. كما ظهر في آية الأولى حتى آية الخامسة

👓☸🔔⬀❷☒⬊ ♎💣🕚♦⬉❖❽🕚☐✡☎👓✂◆❒

♎💣🕚⬩⮊♎⌖🕚☐☪☎👓✂◆❒ ⮴⮷⮵

⮴❖⮵ 👓✞⮊⇳⌖■💧

👓☯⬩⬀⌨⏶☙ ♎💣🕚⏶⬩☙⌨🕚○○☎👓✂◆❒

♎💣🕚⬩✆☙⌨🕚○○☎👓👓⬩▫ ⮴❖⮵

⮴☙⮵ 👓☪✆⬀⌨⏶☙

✂✠❺⬀👎❒🕮 ♎☠🕚♦❷☙■📪⏶⑨←☺⬂☎👓👓⬩▫

⮴☙⮵ آية بعد آية متفقا في شكل الكلمة الأخير و وجدت "فتحتين" (ـً ـ) في أخير الكلمة.

2. و ظهر في الآية الثامنة حتى الآية التاسعة، 🙱☢❑➔🖬➔🔔

⮴🙰⮵ ⬊□☒⊞⮰♉✂◆❐ ⌨⓿🙲⟐⧫👌⬀❑⧫③

⮜□⍓➔🙰⌖🕓⍓⌘ 👓⍓♎⬉❷🕓❀🕚⬀📪❐🕮

⮴🙱⮵ ، و الآية الثانية عشرة حتى الآية الثالثة عشرة

✂☸❶🙳✆ ⍓⌨▫🖬🙰✍ ☎✂❑⬈✇👓⬧🔔

⮴⮷🙘⮵ ⮜□◆❸⮰▪🔔⬧❀ ⬊□▪❷☒📬

⮜□⧫❷⇳♉⍓🙵 “❻🙰♎ 👓□⊞⅄✞🙳✉⬧▫

⮜□⍓⑨🙰■🕓◆❐ ⮴⮷🙘⮵ الآيات متفقا في شكل

الكلمة الأخير و وجدت "ضمتين" (ـٌـ).

3. و ظهر في الآية السابعة عشرة حتى الثانية و الثلاثين ⬀✍⍓♎

✂🙲⍓🙴❑⬉👌 ←☸③🙰⑨⍓❍ ⍓⌨✇⬧✍❐🕮

🡐❍📂⍓⑩👓⧫☼ ⬂❶🙳✆ ⮴⮷🙳⮵

🙰⑩✂◆❑⬂✇👓👓🙳📪 🕛🡐❍🙵📪◆❻

⮴⮷🙰⮵ ❽🕐❑➔◖ ⮱□⦿⑨⬧✆🡐☼▫✈👓✂

⧫♌⬀❑⧫⬉⬄❹🙰▫ 🗐❼■🖫🙳✆ ⬄🖬⍓♎⬂❶👓✂

⬀✍→✆⬧▫ ⮴⮷🙱⮵ 🗐🙲☒⬀⬧◖ 🕛🡐❍✵☼🙳✆

♌❐🕮 ✂❼■🖫🙳✆ ⍓⌨⅄✇ ✍⍓♎

⍓⌨⧫③🙰⑨⬃♎❐🕮◆❐ ⮴⮷🙰⮵ 🗐❼✦📂⧫❽⬧✍

🗐🙲⍓⟐⬃②⧫☞⬧▫ ⍓⌨🙳■📪◆❻ 🗐❼■🖫🙳✆

⬧□⧫③☞⍓👓✂ 🡐❍📂◆❻❐🕯⬧▫ ⮴⮷🙱⮵

⌘☢⊙⓿⬧🗎⬧▫ ⮴🙘⮶⮵ 🗎❽◆❸⬀✇⬈🗎⬂✇👓✂

⧫❷⧫📪⬃⑩❐🕮 ▪☠➔⚐ ⮴🙘⮷⮵ 🗐🙲❀🕛⧫⬉◆❐

◆❸❀⌑⍓⬧⬧▫ ⮴🙘🙘⮵ 🗐🙲⧫⬉⬄○□④

🏱♋♦☼❒🕮 ♦✌♋⬧◗⬧▫ ⬅⌘⌧⬀ ▤❽⍓⑩♋❑✡⬧▫
⬅⌘℘⬀ 🗐❼■✍⇳⬉☞✿♋✄ ⬉☠⬈▤♒✉♦❻
♦✌🔔⬧▤♦☼ ✦✎♋✄ 🡐■☒⓿⬧✿❒🕯⬧▫
✄❼■🖫❒⌖✿♋✄♦❒ ℘❑♦❷⮈⌘☞⍓♋✄
⍓🖮⬀⬧🕒⬧❶ ❼⧫⨯ ❑♌⧫◗ ⬅⌘⧫⬀
✄℘⍓⯐⬂③⬧⑥ ♊⍓☺⬀♏⬧ ☪❑♦❸⬀⬀➔⬧⬧
❻⑨☒⮝❒🕮 ⬃☹⬈⬇☼❒🕮♦⬈ ⬅⌘⬀⬀
🗐 🡓⬈✎♋♦😐○○⬧♋✄ ⬀✈❒🕮 ♋🕒◗▫🖬⍓⌘
⍓⬈⬧▫♦❻ ⬅⌘⌀⬀ ♋⍓♑🖰❑✡♦✉
⬅⌘⬀⬀ ♋⍓♑🗁▪❑❀○⬧▫ ♋⍓♑⬧▤⇳☺⍓♓
♋⍓♑■🖬⬂⓿⬧⬧ ❀🕖⬧➲⬂⬊❒🕮♦❒
⬅⌘⌀⬀ ♋⍓♑⬧❑♦⬆⬀ ⍓●♦❷⬃⌘❒🕮♦❒
⍓🖮⬀⬧🕒⬧❶ ⍓⑨⬃➔♦✉ ♦⮛⬀❻☞✿♋✄♦❒
⍓●♦❷⬃⌘❒🕮 ⬅⌧⬏⬀ ✎♋⍓♑🖰⍓❍⍓⑩
♋⍓♎♦⬈✎♋♦👌 ♋❑♐⬃☸⬀👌
⬅⌧⮋⬀ ♋⍓♑🖰♦⬉⬀❷♦👌♦❒
♋⍓♑⬧⍓♓⬀❻❒🕮 ♦✌♋♦🖮⮈♑⬂💻♋✄♦❒

⬅⌧⌘⬀ ، و الآية الرابعة و الثلاثين حتى السادس و الأربعين

⬀☠♦⬈✎🔔⍓♊ ✄⬧❶⧫🖂⬧▫

▤❽♦❸⬀⬧⬈▤⬂⬧♋✄ ➔❑❑👌✎♋⮝➲⬧♋✄
⬉❷⮝🖎☒⓿♦✍♦③ ♦🏲⬀❑♦③ ⬅⌧℘⬀
⬅⌧⧫⬀ 🗐℘♦⬉⍓♓ ♋♦👌 🡐♊🕗❀○☼💣“♋✄
⓫🏱⑩⮈⬧❑♑⬂💻♋✄ ⬀☠⍓♒⌧♒❷🡐✉♦❒
♊♦👌 ♋❑👌❒🕯⬧▫ ⬅⌧⬀⬀ ▤❽♦❷♦③ ♊⍓☺⬀⬧
♦❷❒🏱✄♦⬈♦❒ ⬅⌧⌀⬀ 🗐℘☒⬀⬧☪
♋♦⓿⬃☼❻⑨⬧♋✄ ■❑🗐❑♦⑩❑♦⬂💻♋✄

[illegible]

[illegible] . آية بعد آية

متفقا في شكل الحرف الأخير من الكلمة النهاية، و هي "الفتحة" (ـَـ).

4.و ظهر في الآية الأولى حتى الآية الخامسة

[illegible]

♎💣🕐⌺⬧♐⌨🕐○○♑🙰✂◆❒ 🙰☯⬧⬀⌨⌺♓

⬅⌘⬀ ♎💣🕐⬧☽♐⌨🕐○○♑🙰🙰⬧▫

⬅⌘⬀ 🙰☪☽⬀⌨⌺♓

♎☠🕐♦❷♐■✉⌺⑨←☺⬂♑🙰🙰⬧▫ ✂✠❺⬀✎❒🕮

⬅♐⬀ متفقا في عدد الحرف من الكلمة النهاية، اربعة

أحرف.

5. و ظهر في الآية السادسة حتى الآية العاشرة ♦⚐⬀❑♦③

⬅♎⬀ ➔❑☒⊞⬁♉✂▪❷♑🙰✂ ←✂⬉♉⬀❷⬧✍

➔❑⬧▫♎⑩✂▪❷♑🙰✂ 🙰⌺♑⬉➔♦⌨⬃😐⬧✍

⬅⌘⬀ ⌘☸❑➔🖪➔🕭 ⌨⓿⌘⬦♦✌⬀❑♦③

⬅♎⬀ ⬊❑☒⊞⬁♉✂◆❒

🙰⌺♎⬉❷🕐✿🕐⬀✉❒🕮 ⮘❑⌺➔♎⌖🕐⌺⌘

⬅⌘⬀ ♦♌❑⬈♑❑→☽♦③ 🙰❋☼♎⬈❒🕮

♦♌❒←⑩❒←⑩⬀❷⌺☺⬧♑ ❼♐✗

✂🙰💻⬂♦❑🙰▫♎❷♦❑⌘ ⬅⬂⬀⬀ و في الآية

الحادية عشرة حتى الآية الثانية عشرة 🕮❒⬈♎❶⬧✂

🙰☪⬈❒ 🙰✞☺🕐⬧→♎⬉ ☪❑♦❷♎③✦✞

⬅⬂⬂⬀ ☎✂❑⬈♑🙰⬧🕭 ⌺⌨▫🖪♎✍ ✂☸❶♐☽

⬊❑▪❷☒✍ ⮘❑◆❸⬁·🕭⬧✿ ⬅⬂⌘⬀

🙰❑⊞⅄✞♐✉⬧▫ “❻♎♎ ⮘❑♦❷⇳♉⌺♏

⇦⇩❖⇨ ⮜□⍓⑨&■🕓◆❒ متفقا في عدد الحرف من

الكلمة النهاية، خمسة احرف.

6. و ظهر في الآية السادسة حتى الرابعة عشرة ♦⚐⬀❒♦③

⇦&⇨ ➔□☒⊞⮪♉✂▪❷✇👓✂ ←✂↖♉⬀❷⬩✍

➔□⬩▫&⑩✂▪❷✇👓✂ 👓⍓♑↖➔♦⌨⬃😐⬩✍

⌨⓿℘⍰♦👌⬀❒♦③ ℘⚇❒➔🖫➔🔔 ⇦℘⇨

⇦&⇨ ➘□☒⊞⮪♉✂◆❒

⮜□⍓➔&⌖🕔⍓⌘ 👓⍓♎↖❷🕔✿🕚⬀📪❒🕮

👓✵☼&↗❒🕮 ♦♌❒↗✇❒→◑♦③ ⇦℘⇨

❼℘✕ ♦♌❒←⑩❒←⑩⬀❷⍓☺⬩✇

✂⬩❶&↗❒🕮 ⇦⇩⇧⇨ ℘□♦❷&▫👓■♦⬂🖳👓✂

☪□♦❷&③✦✞ 👓✞☺🕔⬩→&↖ 👓□☪↗📫

✂☸❶℘◑ ⍓⌨▫🖫&✍ ☎✂❒↗✇👓⬩🔔 ⇦⇩⇩⇨

⇦⇩❖⇨ ⮜□◆❸⮪·🔔⬩❀ ➘□▪❷☒📫

⮜□♦❷⇳♉⍓ꝏ “❻&♎ 👓□⊞⅄✞℘✉⬩▫

☠➔♎ ✂⬩❶℘✉⬩▫ ⇦⇩❖⇨ ⮜□⍓⑨&■🕓◆❒

⇦⇩℘⇨ ℘□♦❷&♎👓○○✇👓👓℘📪 الآيات

متفقا في الحرف الأخير الموقوف في نهاية الجملة، و هي "التاء

التأنيث" (ة).

7. و ظهر في الآية الخامسة عشرة حتى السادس و العشرين

←☸③&⑨⍓❍ ⍓⌨✇⬩✍❒🕮 ⬀✍⍓♎

🡐❍🗁⍓⑩✍⧫☼ ⬂❶⍓◗ ⬖⬗⍓⬀ ✁⌀⍓♋❑⬉👌
⍓⑩✁◆❑⬂✆✍✍⍓📪 ◷🡐❍♐📪◆❻
⬖⬗⍓⬀ ❽◷❑🡒⊂ ⬘□●⑨⬧◗🡐☼▫✈✍✁
⧫♌⬀❑⧫⬉⬄❹⍓▫ 🗐❼■🖫⍓◗ ⬄🖬⍓♎⬂❶✍✁
⬀✍🡒◗⬧▫ ⬖⬗⍓⬀ 🗐⌀☒⬀⬧⊂ ◷🡐❍❋☼⍓◗
♌❒🕮 ✁❼■🖫⍓◗ ⍓🖮⅄✆ ✍⍓♎
⍓🖮⧫③⍓⑨⬃♎❒🕮◆❒ ⬖⬗⍓⬀ 🗐❼✦🗁⧫❽⬧✍
🗐⌀⍓⯑⬃②⧫☞⬧▫ ⍓🖮⍓■📪◆❻ 🗐❼■🖫⍓◗
⬧❑⧫③☞⍓✍✁ 🡐❍🗁◆❻❒🕯⬧▫ ⬖⬗⌀⬀
⌘⯐⨀⓿⬧▤⬧▫ ⬖⍓⬀⬀ ▤❽◆❸⬀✆⬈▤⬂✆✍✁
⧫❷⧫📪⬃⑩❒🕮 ▪☠🡒🏳 ⬖⍓⬗⬀ 🗐⌀✿◷⧫⬉◆❒
◆❸✿⌑⍓⬧⬧▫ ⬖⍓⍓⬀ 🗐⌀⧫⬉⬄○□④
🏳✍⧫☼❒🕮 ⧫✌✍⬧◗⬧▫ ⬖⍓⍓⬀ ▤❽⍓⑩✍□✡⬧▫
⬖⍓⌀⬀ 🗐❼■✍⇳⬉☞❀✍✁ ⬉☠⬈▤♐📪◆❻
⧫✌🕭⬧▤⧫☼ ✦✎✍✁ 🡐■☒⓿⬧❀❒🕯⬧▫
✁❼■🖫❒⌖❀✍✁◆❒ ⌀□⧫❷⬗⌘☞⍓✍✁
⍓🖮⍓✆🕓⬧❶ ❼⍓× □♌⍓◗ ⬖⍓⍓⬀
✁⌀⍓⯑⬂③⬧⑥ ♊⍓☺⍓ℯ✆ ☪□◆❸⬀✆⍓🡒⬧✆

و في الآية الرابعة و الثلاثين حتى السابعة و الثلاثين ⬖⍓⍓⬀

⍓☠◆⬈✎🕭⍓♊ ✁⬧❶⍓🖂⬧▫

▤❽◆❸⬀✆⬈▤⬂✆✍✁ 🡒■□👌✎✍⅄⮌✆✍✁
⬉❷⅄📭☒⓿⧫☝⧫③ ⧫🏲⬀❑⧫③ ⬖⍓⌀⬀
⬖⍓⍓⬀ 🗐⌀⧫⬉⍓♋ ✍⧫👌 🡐♊◷✿○☼💣“✍✁
◐🏳⑩⬗⬧□♑⬂💻✍✁ ⍓☠⍓♌⍓♒❷🡐📪◆❒
♊⧫👌 ✍□👌❒🕯⬧▫ ⬖⍓⍓⬀ ▤❽⧫❷⧫③ ♊⍓☺⍓✆

⬬⬩⇗⌧✍🗐 ⬀✍⌧⬗ و في الآية التاسعة و الثلاثين حتى

الحادية و الأربعين ▫⬩✉⚡♌☐ ✃⌨⬂♑☐⬩⬁➚☹♦

♎⚈❻“ ✃🙟🙥⬂☺⌂🕯▫❒♦❽▤ ⬀✍⌧⬗

❒♦📖❒✍☐✍ ✍♈♦⇳ ✿⬩🔔✍♦ ✍♦☽⬩✍🏳♦

❻♦✍■⚡❍♎🕗 ❒♦☼♦♑⌂❻ ✃🙟🙥☪☐⊞⬂▪“

⇖♦♊⬗ ✃🙟▭▫●☐❑♦❽▤ ⬀⬃✍⬗ ▫⬩✉⚡♌☐

♎⚈❻“ ⬩☐✡☐☐⬩ ✃⌨⬂♑☐⬩

في متفقا الآيات ⬀⬂✍⬗ ✃🙟🙥⬂☺⌂🕯▫❒♦❽▤

الحرف الأخير الموقوف في نهاية الجملة، و هي "الأليف اللينة"

(ى).

ب. جمال الفن اللغوى من حيث المعنى

1. ❒♦✃🙟🙥✡☐🕔❽⌧⇖♦🕔💣♎ ➘⌧❷⬀🔔☸✍

"النازعات" كما ذكر في تفسير المراغى بالمعنى الكواكب

الجاريات على نظام معين في سيرها كالشمس و القمر[69] ، و

هو من ناحية المعنى الإصطلاحي، أما من ناحية المعنى التفسيرى

كما ذكر في الكتاب صفوة التفاسير أن "النازعات" بالمعنى

---

[69] تفسير المراغى ص- 🗀🗎

الملائكة ينزع الأرواح.[70] "غرقا" في المعنى الإصطلاحي بالمعنى مجدة مسرعة في جريها[71]، و في المعنى التفسيرى بالمعنى إغراقا في النزع من أقاصي الأجساد.[72]

2. 🙰 💣☼🕔♦➲🙰⌖🕔□☪♑✆👓✂◆❒ 👓✞➲⇳⌖■💧

في المعنى الإصطلاحي بالمعنى الخارجات من برج إلى برج[73]، أما في المعنى التفسيرى بالمعنى الملائكة التى تنزع أرواح المؤمنين بسهولة و يسر.[74]

3. 💣☼🕔⍓♦🙱⌨🕔○○♑✆👓✂◆❒ 👓☯♦⬀⌨⍓🙵

في المعنى الإصطلاحي بالمعنى السائرات في أفلاكها سيرا هادئا لا اضطراب فيه و لا اختلال.[75] أما في المعنى التفسيرى الملائكة

---

70 صفوة التفاسير ص-513
71 تفسير المراغى ص-21
72 روح المعانى ص-40
73 تفسير المراغى ص-21
74 صفوة التفاسير ص-513
75 تفسير المراغى ص-21

التى تنزل بأمر الله و وحيه من السماء كالذي يسبح في الماء، مسروعين لتنفيذ أمر الله.[76]

4. ♐ ▫♦👓👓✇○○🕔⌨♐✆♦🕔💣 ♋⍓⌨⬀✆☪👓

المسرعات عن غيرها في سبحها، فتتم دورتها حول ما تدور عليه في مدة أسرع مما يتم غيرها كالقمر فإنه يتم دورته في شهر قمرى[77]، و الأرض تتم دورتها في سنة شمسية، هو من ناحية المعنى الإصطلاحي، أما من ناحية المعنى التفسيرى الملائكة التى تسبق بأرواح المؤمنين إلى الجنة.[78]

5. ♐ ▫♦👓👓✇⬂☺←⑨⍓📪■♐❷♦🕓☠

📖❒🖓⬀❺✠✂ المعنى من ناحية المعنى الإصطلاحي هي الكواكب التى تدبر بعض الأمور الكونية في عالمنا الارض يظهور بعض آثارها.[79] أما من ناحية المعنى التفسيرى هي الملائكة تدبر شئون الكون بأمره تعـالى، في الرياح، و

---

[76] صفوة التفاسير ص-513

[77] تفسير المراغى 2-22

[78] صفوة التفاسير ص- 513

[79] تفسير المراغى ص-22

الأمطار، و الأرزاق، و الأعمار، و غير ذلك من شئون الدنيا.[80]

←✁⇖♉⬀❷♦✍ ♦⚐⬀❑♦③ .6

➔❑☒⊞⬁♉✁▪❷♑◉☞✁

➔❑♦▫♑⑩✁▪❷♑◉☞✁ ☞⮹♑⇖➔♦⌨⬃☺♦✍

الكلمة "ترجف" بالمعنى تضطرب و متحرك، و الكلمة "الراجفة" بالمعنى الأرض بمن عليها، و الكلمة "الرادفة" بالمعنى السماء و ما فيها تردفها و تتبعها، فإنها تنشق و تنثر كواكبها[81] و هي من ناحية المعنى الإصطلاحي، أما من ناحية المعنى التفسيرى يوم ينفخ في الصور النفخة الأولى التى يرتجف و يتزلزل لها كل شيء، تتبعها النفخة الثانية و هي نفخة القيام من القبور.[82]

---

[80] صفوة التفاسير ص-513

[81] المراغى ص-22

[82] صفوة التفاسير ص-514

7. 🔔➔🖬➔❑☸✍ ③♦❑⬀✌♦◈✍⓿⌨

❒♦✂♉⇖▦☒❑➘ المعنى الإصطلاحي "الواجفة" أي الشديدة الاضطراب،[83] أما المعنى التفسيرى "قلوب يومئذ واجفة" أي قلوب الكفار في ذلك اليوم خائفة و جلة مضطربة.[84]

8. 📖❑✎⬀🕒✽🕐❷⇖♎⍓✍ ⌘⍓🕐⌖✍➔⍓❑∢

كلمة "خاشعة" بالمعنى ذليلة[85] من ناحية المعنى الإصطلاح، أما في المعنى التفسيرى "أبصارها خاشعة" بالمعنى أبصار أصحبها ذليلة حقيرة مما عاينت من الأهوال.[86]

9. ♦ ③♦☽➔❑🕬↗❑♌ 📖❑↗✍☼❋✍

🕬⬩☺⍓❷⬀⑩←❑⑩←❑♌♦ ×✍❼

✂✍💻⬂♦❑✍▫✍❷♦❑✍ كلمة "الحافرة" بالمعنى

---

[83] المراغى ص-22

[84] صفوة التفاسير ص-514

[85] المراغى ص-22

[86] صفة التفاسير ص-514

الحياة الأولى، أي الحياة بعد الموت،[87] أما في المعنى التفسيرى "أئنا لمردودون في الحافرة" بالمعنى يقولون في الدنيا استهزاءً و استبعاداً للبعث: أنرد بعد الموت فنصير أحياء بعد فنائنا و نرجع كما كنا أول مرة؟.[88]

10. ✁♦❶&↗❐🕮 👓□☪↗📫 👓✞☺🕔♦→&⬉

☪□⧫❷&③✦✞ كلمة "الناخرة" بالمعنى الجوفاء التى تمر فيها الرياح،[89] و هي المعنى الإصطلاحي، أما المعنى التفسيرى "أئذا كنا عظاما نخرة" أي هل إذا صرنا عظاماً بالية متفتتة سنرد و نبعث من جديد؟.[90]

11. ☎ ✁❑↗∿✇👓♦🔔 ⍓⌨▫💾&✍ ✁☸❶&✆

📫☒❷▪□➘ ◅□◆❸⮪·🔔♦✿ كلمة "الكرة" بالمعنى الرجع من الكر، و هو الرجوع، و "الخاسرة" هي التى يخسر

---

[87] المراغى ص-22

[88] صفوة التفاسير ص-514

[89] المراغى ص-22

[90] صفوة التفاسير ص-514

أصحابها و لا يرجون،[91] و هما من ناحية المعنى الإصطلاحي، أما من ناحية المعنى التفسيرى "قالوا إذاً كرة خاسرة" بالمعنى إن كان البعث حقاً، و بعثنا بعد موتنا فسوف نكون من الخاسرين لأننا من أهل النار.[92]

12. ▫⬧⌧⍓✞⅄▩□✍ ♎♑❻" ♒⌺♉⇳❷⧫□⋖

❒⧫🕒■♑⑨⌺□⋖ المعنى الإصطلاحي من الكلمة "الزجرة" هي الصيحة، و المراد بها النفخة الثانية يبعث بها الأموات،[93] أما المعنى التفسيرى من "فإنما هي زجرة واحدة" فإنما هي صيحة واحدة، ينفع فيها في الصور للقيام من القبور.[94]

13. ▫⬧⌧⍓❶⬧✃ ♎➔☠

🖃⍓✍✍✍◉○○✍♎♑❷⧫□⌀ الكلمة "الساهرة" من ناحية المعنى الإصطلاحي الأرض البيضاء المستوية، لأن

---

[91] المراغى ص-22
[92] صفوة التفاسير ص-514
[93] المراغى ص-22
[94] صفوة التفاسير ص-514

السراب يجرى فيها،[95] أما المعنى التفسيري من "فإذا هم بالساهرة" أي فإذا الخلائق جميعاً على وجه الأرض بعد ما كانوا في بطنها...[96]

.14 ⬀✍⊠♎ ⊠⌨♑◉⬧✍❒🕮 ←☸③♑⑨⊠❍

✄⌀⊠⚘❑⬉✌ المعنى التفسيري من هذه الآية أي جاءك يا محمد خير موسى الكليم؟[97]

.15 ⬂❶♐◗ ←❍🗁⊠⑩✍⬧☼ ⏀←❍⚘✉⬧❻

✉♐✍✍♑⬂❑⬧✄⑩♑

✄✍✈▫☼←◗⬧⑨●☐⬁ ❽⏀❑➔⊂ المعنى

الإصطلاحي من "المقدس" أي المبارك المطهر, "الواد المقدس" هو واد بأسفل جبل طورسينا من برية الشام، "طوى" أي واد بين أيلة و مصر،[98] المعنى التفسيري من "إذ ناداه ربه بالواد

---

[95] المراغى ص-22

[96] صفوة التفاسير ص-514

[97] صفوة التفاسير ص-514

[98] المراغى ص-26

المقدس طوى" أي حين ناجاه ربه بالوادى المطهر المبارك المسمى (طوى) في أسفل جبل طورسيناء.[99]

.16 ✂👓❶⬂♎⮹🖬⇔ 🗐❼■🖫☡✆

▫☡❹⇔⇖♦❑⬀♌♦ ✆☡☼✵❍🡐🕛 ⊂⬩⬀☒⌀🗐

الكلمة " طغى" عندها المعنى تجاوز الحد فتكبر على الله و كفر به ،[100] و هذه المعنى من ناحية الإصطلاحي، أما المعنى التفسيرى "اذهب إلى فرعون إنه طغى" أي إذهب إلى فرعون الطاغية الجبار، الذي جاوز الحد في الظلم و الطغيان.[101]

.17 ▫⬩✆→✍⬀ ♎⮹✍ ✇⅄🖮⮹ ✆☡🖫■❼✂ 🕮❑♌

✍⬩❽♦🗁✦❼🗐 المعنى الإصطلاحي من "تزكى" أي تتزكى و تتطهر من العيوب،[102] المعنى التفسيرى من هذه الآية

---

[99] صفوة التفاسير ص-514

[100] المراغى ص-26

[101] صفوة التفاسير ص-514

[102] المراغى ص-26

أي هل لك رغبةٌ و ميلٌ إلى أن تطهر من الذنوب و الأثام؟.[103]

18. ❐◆🕮❐♎⬃⑨🙦③♦🖮⮹ 🗐❼■🖫🙝☽

❻◆✉■🙝🖮⮹ ▫♦☞♦②⬃◈⮹🙜🗐 المعنى التفسيرى من هذه الآية أي و أرشدك إلى معرفة ربك و طاعته فتتقيه و تخشاه؟.[104]

19. ▫♦🕯❐❻◆🗁❍🡨 ✂🙤⮹☞③♦◘♦

✂🙤🙤⬂🗏⬈🙤⬁❸◆❽🗏 المعنى الإصطلاحي من "الآية الكبرى" أي العلامة الدالة على صدقه في دعواه النبوة، و هي انقلاب العصاحية،[105] و المعنى التفسيرى من هذه الآية في الكلام محذوف أي فذهب موسى إليه و دعاه و كلمه، فلما

---

103 صفوة التفاسير ص-514

104 صفوة التفاسير ص-514

105 المراغى ص-26

امتنع عن الإيمان أراه المعجزة الكبرى، و هي قلب العصاحية تسعى.[106]

20. ⌘ ▭⧫▤⧫⓿⊙✇ ❒◆⇖⧫🕛✿🙰🗐 المعنى التفسيرى من هذه الآية أي فكذب فرعون نبي الله موسى، و عصى أمر الله بعد المعجزة الباهرة.[107]

21. 🏳➔☠▪ 🕮❒⑩⬃📫⧫❷⧫ ④□○⬄⬉⧫🙰🗐 المعنى الإصطلاحى من "أدبر" أى ترك موسى و "يسعى" أي في مكايدته،[108] أما المعنى التفسيرى من "ثم أدبر يسعى" أي ولّى مدبرا هاربا من الحية، يسرع في مشيه من ما رأي.[109]

22. ▭⧫⧫⌂¤✿❸ ▭⧫✡□👓⑩⌂❽▤ الكلمة "فحشر" عندها المعنى الإصطلاحى أى فجمع السخرة الذين في بلاده،[110] أما

---

[106] صفوة التفاسير ص-514
[107] صفوة التفاسير ص-515
[108] المراغى ص-26-27
[109] صفوة التفاسير ص-515
[110] المراغى ص-27

المعنى التفسيرى من الجملة "فحشر فنادى" أي فجمع السحرة و الجنود و الأتباع، و وقف خطيباً في الناس.[111]

⇖☠⇗▤☙✉◆❻ ⚐✍♦☼❒🕮 ✌✍⬧◑⬧⌑ ♦.23

✁✍❀☞⇖⇳✍■❼🗐 المعنى التفسيرى من هذه الآية أي فقال لهم بصوة عال: أنا ربكم المعبود العظيم الذي لا رب فوقي.[112]

♦✌🕭⬧▤♦☼ ✦✎✍✁ ■☒⓿⬧❀❒🕯⬧⌑ 🡐.24

✁❼■🖫❒⌖❀✍✁◆❒ ⌀□♦❷⬁⌘☞⌂✍✁

المعنى الإصطلاحي من "النكال"أي العذاب، "الآخرة" أي يوم القيامة، "الأولى" أي الدنيا،[113] أما المعنى التفسيرى من "فأخذه الله نكال الآخرة و الأولى" أي فأهلكه الله عقوبةً له على مقالته الأخيرة.[114]

---

[111] صفوة التفاسير ص-515

[112] صفوة التفاسير ص-515

[113] المراغى ص-27

[114] صفوة التفاسير ص-515

25. ☽♑♌□ ×♑❼ ❶⬧🕒♐♑🖮⍓

♐⬧➔♑♐⬀❸◆□☪ ♐♏♑☺⍓♊ ⑥⬧③⬂⬦⍓⌀✁

المعنى التفسيرى من هذه الآية أي إن فيما ذكر من قصة فرعون و طغيانه، و ما حل يه من العذاب و النكال، لعظة و اعتباراً لمن يخاف الله عز و جل و يخشى عقابه.[115]

26. ⬈◆🕮❒☼🡻⬈☹⬃ 🕮❒⅄☒⑨❻ ⌘⍓🖬▫☽🕑♐

🕮❒✈♑ ✁♐♐○○☹◆♐✎⬈🡻 🗐

📪⬧✡□🖰♑⍓♐ المعنى الإصطلاحي من "أشد خلقا" أي أصعب إنشاء، و "البناء" أي ضمالإجزاء المتفرقة بعضها إلى بعض مع ربطه بما يمسكها حتى يكون عنها بنية واحدة،[116] أما المعنى التفسيرى من "ءأنتم أشد خلقا أم السماء" هل أنتم يا معشر المشركين أشق و أصعب خلقا أم خلق السماء العظيمة البديعة؟ فإن من رفع السماء على عظيمها، هين عليه خلقكم و

---

[115] صفوة التفاسير ص-515

[116] المراغى ص-29

إحياؤكم بعد مشكم، فكيف تنكرون البعث؟[117] و "بناها" أي رفعها عالية فوقكم محكمة البناء، بلا عمد و لا أوتاد.[118]

.27 ❻◆▫♦⬈ ☙⍓☺⇳▤♦♑⍓👓 ▫♦○✿❑▪🗁♑⍓👓

المعنى الإصطلاحي من "السمك" قامة كل شيء، و "فسواها" أي جعل كل جزء موضوع في موضعه،[119] و المعنى التفسيرى من هذه الآية أي رفع جرمها و أعلى سقفها فوقكم فجعلها مستوية لا تفاوت فيها و لا شقوق.[120]

.28 ❒◆🕮❒⬊⬂➲♦🕐 ✆♦⓿⬂🖫■♑⍓👓

❒◆🕮❒⌘⬃❷⧫●⍓ &⬆⧫□✆♑⍓👓 المعنى الإصطلاحي من "اغطش ليلها" أي اظلمه، و "ضحاها" أي نورها و ضياء شمسها،[121] و المعنى التفسيرى من هذه الآية أي جعل ليلها مظلما حالكا، و نهارها مشرقا مضيئا.[122]

---

[117] صفوة التفاسير ص-515

[118] صفوة التفاسير ص-515

[119] المراغى ص-30

[120] صفوة التفاسير ص-515

[121] المراغى ص-30

[122] صفوة التفاسير ص-515

⍓⑨⬀➔⧫✍ ➶⬀❻☞❀✍✁◆❒ ◆.29

المعنى ✏✍⍓♑🖰⍓❍⍓⑩ ⍓🖮✎♐🖲🕒⬧❶

الإصطلاحي "دحاها" أي مهدها و جعلها قابلة للسكنى،[123] و المعنى التفسيرى من هذه الآية أي و الأرض بعد خلق السماء بسطها و مهدها لسكنى أهلها.[124]

✍❑✐⬀☸✎✌ ●⧫❷⬀⌘❒🕮 .30

✍⍓♑🖰⧫⬉⬀❷⧫✌◆❒ ✍⍓♎◆⬈✏✍⧫✌

المعنى التفسيرى من هذه الآية أي أخرج من الأرض عيون الماء المتفجرة، و أجرى فيها الأنهار، و أنبت فيها الأنهار، و أنبت فيها الكلأ و المرعى مما يأكله الناس الأنعام.[125]

✌✍⧫🖮⬂♑⬃💻✍✁◆❒ .31

المعنى التفسيرى من هذه الآية ✍⍓♑🖲⍓♒⬀❻❒🕮

---

[123] المراغى ص-30

[124] صفوة التفاسير ص-515

[125] صفوة التفاسير ص-515-516

أي و الجبال أثبتها في الأرض، و جعلها كالأوتاد لتستقر و تسكن بأهلها.[126]

32. 🕶✡➔🕒♦☝♦👌 ♍⅄▤↗📪⬀

⬀📪↗▤ৎ☺🕒⬔➔⬁☼☹❀◆❒ المعنى التفسيرى من هذه الآية ...جميع ما أخرجه من الأرض قوتاً و متاعاً للأنام و الأنعام من الشعب، و الشجر، الحب، و الثمر، و العصف، و الحطب، و اللباس و الدواء، حتى الملح و النار، فالملح متولد من الماء، و النار من الأشجار.[127]

33. ✄⧫❶ঌ✉⧫▫ ৎ☠◆↗✐🔔⬔♊

✄🕶♍⮌⅄🕶✐👌☐◻➔

✄🕶♍⬂▤↗♍⬀❸◆❽▤ المعنى الإصطلاحي من "الطمة الكبرى" أي الداهية العظمى التى تظم على الدواهى أي تغلب و تعلو، و هي النفخة الثانية التى يكونوامعها البعث،[128]

---

126 صفوة التفاسير ص-516

127 صفوة التفاسير 516

128 المراغى ص-33

و المعنى التفسيرى من هذه الآية أي فإذا جاءت القيامة و هي الداهية العظمى، التى تعم بأوالها كل شيء و تعلو على سائر الدواهى.[129]

⇖❷⅄📫☒⓿♦☝♦③ 🏳⬀❑♦③ ♦.34

📄⌀♦⬉⍓☙ 👓♦👌 ←♊🕔✿○☼💣“👓✂ المعنى التفسيرى من هذه الآية أي في ذلك اليوم يتذكر الإنسان ما علمه من خير أو شر، و يراه مدوناً في صحيفة اعماله.[130]

⬇⚐⑩⬉⬩□♑⬂💻👓✂ ☠⍓☙▣♒❷🡐📪◆❒ &.35

📄❽♦❷♦③ ♊⍓☺&🕾 المعنى الإصطلاحي من "و برزة الجحيم" أي كانت في مكان يراها كل كل من له عينان،[131] و المعنى التفسيرى من هذه الآية أي أظهرت جهنم للناظرين فرآها

---

129 صفوة التفاسير ص- 516
130 صفوة التفاسير ص- 516
131 المراغى ص-33

الناس عيانا،...ذكر انقسام الناس إلى فرقين : أشقياء و سعداء.[132]

36. 👓□👌❒🕯♦▫ ♊♦👌 🗐✍☒⬀♦◖ المعنى الإصطلاحي من "طغى" أي تكبر و تجاوز الحد،[133] و المعنى التفسيرى من هذه الآية أي جواز الحد في الكفر و العصيان.[134]

37. ♦ ❷❒🏳✂◆⬈◆❒ ■□🗐❑◆⑩□♦⬂💻👓✂ 👓◆⓿⬃☼❻⑨🕾👓✂ المعنى الإصطلاحي من "آثر" أي قدم و فضل،[135] و المعنى التفسيرى من هذه الآية أي فضل الحياة الفانية على الآخرة الباقية، و انهمك في شهوات الحياة المحرمة، و لم يستعد لآخرته بالعمل الصالح.[136]

38. □♌✎✉♦▫ ♦☹⬈⮨♦□♑⬂💻👓✂ “❻🙵♎ ▤❽◆❒▭🕯⌂☺⬂🕾👓✂ المعنى الإصطلاحي من

---

[132] صفوة التفاسير ص- 516

[133] المراغى ص-33

[134] صفوة التفاسير ص- 516

[135] المراغى ص-33

[136] صفوة التفاسير ص- 516

"المأوى" المستقر،[137] و المعنى التفسيرى من هذه الآية أي فإن جهنم المتأجحة هي منزله و مأواه، لا منزل له سواها.[138]

39. ♦⚐✍•◑♦👌 ♦✍🔔•❀ ⇳♊♦👌 ✍□👌❒🕮◆❒

❻◰♑♦☼◆❒ 🕗♎❍♐■✉◆❻

▤❽◆❑□●▫▭✍✂ ⇦♊♦⇖ “▪⇲▦⊞□☪♏◉✍✂

المعنى الإصطلاحي من "مقام ربه" أي جلاله و عظمته، و "و نهى النفس عن الهوى" أي زجرها و كفها عن هواها المردى لها بميلها إلى الشهوات،[139] و المعنى التفسيرى من "و أما من خاف مقام ربه" أي و أما من خاف عظمة ربه و جلاله، و خاف مقامه بين يدي ربه يوم الحساب، لعلمه و يقينه بالمبدأ و المعاد، و "و نهى النفس عن الهوى" أي وزجر نفسه عن المعاصي و المحارم، و كفها عن الشهوات التي تودي بها إلى المعاطب.[140]

---

[137] المراغى ص-33

[138] صفوة التفاسير ص- 516

[139] المراغى ص-33

[140] صفوة التفاسير ص- 516

40. ▫⬧✉⬀♌◻ ✄✍💻⬂♑◻✡◻◻⬧ ♎♎❻“

✄✍♐♑⬂☺⬜🕯▫❐◆❽▤ المعنى التفسيرى من هذه الآية

أي فإن منزله و مصيره هي الجنة دار النعيم، ليس له منزل غيرها.[141]

41. ④◻○⬄★⬧🖬➔❑☼⬧🖮⬜ ⇖⬧♊⮈

✄✍♐○○✍⇖⬧◻♎ 🕮❑③✸✍♌⬧

✌⇖❷⬃♒⬜♐♑⬜✍ المعنى الإصطلاحي من "الساعة"

هي ساعة يبعث الله الخلائق من قبورهم، و هي يوم القيامة، و "ايان" أي متى، و "مرساها" أي إرساؤها،[142] و المعنى التفسيرى من هذه الآية أي يسألك يا محمد هؤلاء المشركون عن القيامة متى و قوعها و قيامها؟.[143]

42. ▫♎⬈☹⬧ 🕮❑☼💣❁ ✌♎♊

❶♎🖅⬂❷⬧🗀♑⬜✍✎ المعنى الإصطلاحي من "فيم

---

[141] صفوة التفاسير ص- 516

[142] المراغى ص-35

[143] صفوة التفاسير ص-517

أنت من ذكراها" أي في أي شيء أنت من أن تذكر لهم وقت حصولها، و تبيين لهم الزمان المعين لوقوعها،[144] المعنى التفسيرى من هذه الآية أي ليس علمها إليك حتى تذكرها لهم، لأنها من الغيوب التي استأثر الله بعلمها، فلماذا يسألونك عنها و يلحقون في السؤال؟.[145]

43. ⌂⌨✎■📪◆❻ 🗐❼■🖫✎✆

✏👓⌂♑☏□&♦☺✡⇖👌 المعنى الإصطلاحي من "إلى ربك منتهاها" أي إن منتهى علم حصولها عند ربك لم يؤته أحدا من خلقه،[146] المعنى التفسيرى من هذه الآية أي مردها و مرجعها إلى الله عز و جل، فهو الذي يعلم وقتها على التعيين، لا يعلمه أحد سواه.[147]

44. ♊♦👌 ↓❻✍⓿☪⇖👌 ❁💣☼❐🕮 ✏👓⌂☺✵☼✎✆

👓⌂♑☏♦⌖⬂③♦⑥ المعنى التفسيرى من هذه الآية أي

---

[144] المراغى ص-35

[145] صفوة التفاسير ص-517

[146] المراغى ص-35

[147] صفوة التفاسير ص-517

ما واجبك يا محمد إلا إنذار من يخاف القيامة، لا الإعلام بوقتها، و خص الإنذار بمن يخشى، لأنه هو الذي ينتفع بذلك الإنذار.[148]

⧫🏱⬀❑⧫③ ⬀☠⬋&☐✠❒☎☒📪 .45

⬄⚐⬩♋🕾 👓☐&⧫✠⬃❒⧫❷⧫③

🕓☐▪⓿♎⌖⧫⬉ ⬞⬥♐✆ ☎✁☑❑➔✞⧫⌨▫🖫⧫③

المعنى الإصطلاحي من 👓⮹♑🕾☐⧫⬆♎ ⬃❒❒🕮

"اللبث" هو الإقامة، و العشية طرف النهار من آخره، و "الضحى" طرفه من أوله،[149] المعنى التفسيرى من هذه الآية أي كأن هؤلاء الكفار يوم يشاهدون القيامة و ما فيها من الأهوال، لم يلبثوا في الدنيا إلا ساعة من نهار، بمقدار عشيةٍ أو ضحاها.[150]

---

[148] صفوة التفاسير ص-517

[149] المراغى ص-35

[150] صفوة التفاسير ص-517

الباب الرابع

الإختتام

يحتوى هذا الباب على الخلاصة عن نتائج البحث و الإقتراحات. الأولى عن نتائج البحث من تحليل فنون البديع و تحليل جمال الفن اللغوي الأخرى من حيث الصورة و المعنى في سورة النازعات. و الثانية الإقتراحات. أما تفاصلهما كما الآتية :

أ. الخلاصة

إعتمادا على ما قدمه الباحث من مشكلة البحث و النظرية في الباب الثانى و التحليل في الباب الثالث، فلخص الباحث في الأمور التالية :

1. الآيات التي تتضمن المحسنات المعنوية في سورة النازعات تفاصلها كما يلي:
   - الآيات التي تتضمن الطباق : آية 25، 27، 29، 30، 39، 40، 41، 36 .

- الآية التي تتضمن المقابلة : آيـة 27، 28، 30، 37، 38، 40.

2. الآيات التي تتضمن المحسنات اللفظية في سورة النازعـات تفاصلها كما يلي:

- الآية التي تتضمن الجناس : آية 1، 2، 4، 6، 7، 8، 9، 12، 13، ، 31، 32، 35، 36.
- الآية التي تتضمن السجع : آيـة 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 10، 11، 12، 14، 19، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 34، 36، 39، 40، 42، 43، 44، 45، 46.
- الآية التي تتضمن الموازنة : آية 1، 2، 3، 4، 8، 9، 17، 21، 22، 26.

3. الآيات التي تتضمن جمال الفن اللغوى من حيث الصورة في سورة النازعات تفاصلها كما يلي:

- الآية التي شكل أخير الكلمة منها "فتحتين" (ـً ـ) : آية 1، 2، 3، 4، 5.
- الآية التي شكل أخير الكلمة منها "ضمتين" (ـٌ ـ) : آية 8، 9، 12، 13.
- الآية التي شكل الحرف الأخير من الكلمة النهاية فيها "فتحة" (ـَ ـ) : آية 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46.
- الآية التي متفقة في عدد الحرف من الكلمة النهاية (أربعة أحرف) : آية1، 2، 3، 4، 5.
- الآية التي متفقة في عدد الحرف من الكلمة النهاية (خمسة أحرف) :آية 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12.

- الآية التي منتهى بحرف "التاء التأنيث" (ة) : آية 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14.
- الآية التي منتهى بحرف "الأليف اللينة" (ى) : آية 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 34، 35، 36، 37، 39، 40، 41.

4. الآيات التي تتضمن جمال الفن اللغوى من حيث المعنى في سورة النازعات. و تفاصلها كما يلي:

اعتمادا على تفسير القرآن العظيم المراغى للشيخ أحمد مصطفى المراغى و صفوة التفاسير للشيخ محمد علي الصابوني انقسم الباحث على جميع آيات في سورة النازعات نوعان.

- الأول الآية التى عندها المعنى الإصطلاحي (تفسير المراغى) ؛ كلها إلا 11 آيات و هي : آية 15،

19، 21، 24، 26، 31، 32، 33، 35، 38، 41، 45.

- الثانى الآية التي عندها المعنى التفسيري (صفوة التفاسير)؛ كلها، ليس آية منها بدون المعنى التفسيري.

ب. الإقتراحات

بناء على البحث في الباب الثالث السابق فيقترح الباحث بالإقتراحات لكي تنفع لتطور البحث في العلم البلاغة، العلم البديع خاصة. و هي فيما يلي:

1. القرأن كمنبع العلم لجميع العلوم يتضمن عدة جمال الفن، ليس بحيث البديع، و الصورة و المعنى فحسب. له أكثر جمال الفن من هذا البحث. و لذا ينبغي لكل أهل اللغة أو الباحثين اللغويين أن يعرفوا جمال الفن فيه.
2. هذا البحث يقتصر على المباحث المتعلقة بعدة فنون البديع هي الطباق, و المقابلة، و الجناس, و السجع، و الموازنة و جمال الفن

من حيث الصورة و المعنى في سورة النازعات فحسب، و لذا يرجو الباحث لمتعلم القرآن أن يرفعوا مباحثهم عن جمال الفن اللغوي الأخرى حتى يجدوا جودة أسالب القرآن و روعتها من ناحية اللغة.

و قد انتهى الباحث عن كتابة هذا البحث بهداية الله و إعانته تعالى، و عرف الباحث أن هذه الكتابة كثيرة من الأخطاء و النقصان و لذا ينتظر الباحث الإنتقادات و التصويبات على الأخطاء الموجودة فيه لأكماله. عسى الله أن يجزى لنا بهذه الكتابة جزاء حسنا. و أخير نسأل الله تعالى المنان أن يجعل هذه الكتابة نافعة في الدنيا و الأخرة. آمين يا رب العالمين.

e تمّت e